بسم الله الرحمن الرحيم

# **اقتصاديات السياحة البيئية 423 قصر**

# **علم اقتصاديات السياحة البيئية**

## السياحة حاجة بشرية حيث ظهرت عند الانسان الحاجة للتنقل والسفر بهدف البحث عن الماء والطعام والرعي ثم تطورت الأهداف إلى أهداف مادية وتجارية ودينية وعلاجية وعلمية ثم أصبحت ترفيهية بعد ظهور الطبقات الغنية ثم تطورت الحاجة عند الانسان حتى اصبحت الحاجة للسياحة معروفة يسعى لها جميع شرائح المجتمع وظهرت أنماط متعددة من السياحة مثل السياحة الصيفية وسياحة الاستجمام والسياحة العلاجية والسياحة الرياضية والسياحة البيئية.

## تتأثر السياحة بطبيعة الظروف المحيطة ففي حالة الاستقرار السياسي والأمني تزداد الحاجة للسياحة وتنخفض في حالة الحروب والكوارث والأزمات وبهذا يمكن القول بأن ( السياحة حاجة كمالية تكاد تكون ضرورية).

## تعد الموارد السياحية بشكل عام جزء من الموارد الاقتصادية النادرة حيث أن مناطق السياحة البيئية التي تمتلك جاذبية سياحية من طبيعة ومناخ ملائم وتضاريس مناسبة وغطاء نباتي تعتبر مورد اقتصادي مهم يمكن استغلاله للأغراض السياحية واشباع الرغبات والحاجات البشرية**.**

# **تعريف علم اقتصاديات السياحة البيئية**

## يمكن تعريف اقتصاديات السياحة البيئية بأنه:

## ”العلم الذي يهدف لتحقيق أقصى إشباع ممكن من الحاجات السياحية البيئية عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد السياحية البيئية المتاحة بتوفير القواعد والنظريات الاقتصادية المناسبة لذلك“.

# **مقدمة عن السياحة وأهميتها**

## تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية.

## السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية.

## ومن منظور إجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد. وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح لإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية ، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها

# **مكونات السياحة**

## تتداخل نشاطات السياحة مع العديد من المجالات، وفي ما يلي المكونات الأساسية للسياحة التي يجب أخذها بعين الاعتبار في أي عملية تخطيط:

## **عوامل و عناصر جذب الزوار**: تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات، والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي والألعاب.

## **مرافق وخدمات الإيواء والضيافة**: مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.

## **خدمات مختلفة**: مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة و السفر ، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والادلاء السياحيين.

## **خدمات النقل:** تشمل وسائل النقل ، على أختلاف أنواعها إلى المنطقة السياحية.

## **خدمات البنية التحتية:** تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة ، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.

## **عناصر مؤسسية:** تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة ، مثل سن التشريعات والقوانين والهياكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الإستثمار في القطاع السياحي ، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في القطاع السياحي.

# **علاقات صناعة السياحة مع البيئة والمجتمع والاقتصاد**

## تعتمد مواقع السياحة الأكثر نجاحاً في الوقت الحاضر على المحيط المادي النظيف، والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية.

## من الجائز أن تكون السياحة عاملاً بارزاً في حماية البيئة عندما يتم تكييفها مع البيئة المحلية، والمجتمع المحلي، وذلك من خلال التخطيط والإدارة السليمة. ويتوفر هذا عند وجود بيئة ذات جمال طبيعي وتضاريس مثيرة للاهتمام، وحياة نباتية برية وافرة وهواء نقي وماء نظيف، مما يساعد على إجتذاب السياح.

## يتساوى كل من التخطيط والتنمية السياحية في الأهمية من أجل حماية التراث الثقافي لمنطقة ما. حيث تشكل المناطق الأثرية والتاريخية، وتصاميم العمارة المميزة وأساليب الرقص الشعبي، والموسيقي، والدراما والفنون والحرف التقليدية والملابس الشعبية والعادات والتقاليد وثقافة وتراث المنطقة عوامل تجذب الزوار، خاصة إذا كانت على شكل محمية يرتادها السياح بإنتظام ، فتتعزز مكانتها أو تبقى ذات أهمية أقل، وكل ذلك يرجع للطريقة التي يتم بها تنمية السياحة وإدارتها.

## يبدو للوهلة الأولي أن السياحة هي إحدى المصادر للمحافظة علي البيئة وأنها لا تسبب الإزعاج أى ليست مصدراً من مصادر التلوث. لكنه علي العكس، فالبرغم من الجوانب الإيجابية للسياحة فهي تشكل مصدراً رئيسياً من مصادر التلوث في البيئة والتي تكون من صنع الإنسان أيضاً، فلابد من تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية وبينها وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية التي هي في الأساس تقوم عليها.

## الآثار السلبية للسياحة يمكن تلخيصها في الاتي:

## - الزيادة المقررة في أعداد السياح، تمثل عبئاً علي مرافق الدول من وسائل النقل، الفنادق، كافة الخدمات من كهرباء ومياه.

## - إحداث التلفيات ببعض الآثار لعدم وجود ضوابط أو تعامل السياح معها بشكل غير لائق.

## - ممارسة السياح لبعض الرياضات البحرية أدي إلي الإضرار بالأحياء البحرية من الأسماك النادرة، والشعب المرجانية والذي يؤدي إلي نقص الحركة السياحية في المناطق التي لحق بها الضرر.

## - زيادة تلوث مياه البحر وخاصة البحر الأبيض المتوسط، لم تعد صالحة للاستحمام نتيجة للتخلص من مياه المجاري فيها.

## - ازدياد تلوث الغلاف الجوي.

## - انتشار القمامة والفضلات فوق القمم الجبلية حيث تمثل الجبال مناطق جذب سياحي من الدرجة الأولي فتمارس عليها الرياضة السياحية من تسلق ومشي.

## السائح ليس وحده المسئول عن كل هذه الكوارث وإتلاف المناطق الأثرية أو السياحية لكن الطبيعة والسكان الأصليين لهذه المناطق لهما دخل كبير في ذلك أيضاً ويمكننا توضيح العلاقة بالجدول الآتي:

|  |  |
| --- | --- |
| * **المصادر الطبيعية** | * **المصادر البشرية** |
| * **الكوارث الطبيعية:** | * [**تلوث التربة**](http://www.feedo.net/Environment/Pollution/SoilPollution.htm) |
| * [**الاهتزازات والزلازل**](http://www.feedo.net/FirstAid1/Earthquakes/FirstAidForEarthquakes.htm) | * [**تلوث الهواء**](http://www.feedo.net/Environment/Pollution/AirPollution.htm) |
| * **الأمطار والسيول** | * [**تلوث الماء**](http://www.feedo.net/Environment/Pollution/WaterPollution.htm) |
| * **العواصف والرياح** | * **الانفجارات النووية** |
| * **الانهيارات** | * **الزحف العمراني** |
| * **تغيرات مناخية:** | * **وسائل صرف صحي غير متقدمة.** |
| * **تغير في درحات الحرارة.** | * **تزايد عدد السكان.** |
| * **الرطوبة** |  |
| * **الأمطار** |  |
| * **المياه الجوفية** |  |

# **مفهوم السياحة البيئية**

## مع تدفق أعداد السياح بأعداد كبيرة للمواقع السياحية، واهتمام السياح بالتنوع الحيوي، جرى تخريب وتدمير للعديد من البيئات وتهديد للحياة الفطرية، ولذلك بدأت تتعالى الأصوات بضرورة اهتمام السياحة بالأمور البيئية. وتبين أنه لا يمكن الحفاظ على البيئة إلا بإشراك السكان المحليين في المحافظة عليها ورعايتها.

## **وقد وصف (Colvin, 1991) السائح البيئي بأنه شخص يتصف بالخصائص التالية:**

## وجود رغبة كبيرة للتعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية.

## الحصول على خبرة حقيقية.

## الحصول على الخبرة الشخصية والاجتماعية.

## عدم تحبيذ توافد السياح إلى الأماكن بأعداد كبيرة.

## تحمل المشاق والصعوبات وقبول التحدي للوصول إلى هدفه .

## التفاعل مع السكان المحليين والانخراط بثقافتهم وحياتهم الاجتماعية.

## سهل التكيف حتى بوجود خدمات سياحية بسيطة.

## تحمل الإزعاج والسير ومواجهة الصعوبات بروح طيبة.

## إيجابي وغير انفعالي.

## تحبيذ إنفاق النقود للحصول على الخبرة وليس من أجل الراحة.

## **تعريف السياحة البيئية:**

## ظهر مصطلح السياحة البيئية ECO-TOURISM منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين ، وهو مصطلح حديث نسبياً ، جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها.

## "السياحة البيئية أو السياحة الطبيعية هى ذلك النوع من الترفيه والترويح عن النفس والذى يوضح العلاقة التى تربط السياحة بالبيئة. بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة من حولنا لكى تمثل نمطاً من أنماط السياحة التى يلجأ إليها الفرد للاستمتاع .فالسياحة البيئيةما هى إلا متعة طبيعية "

## وقد ورد تعريف للسياحة البيئية من قبل الصندوق العالمى للبيئة: " **السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعى إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها فى الماضى والحاضر"** فهى سياحة تعتمد على الطبيعة فى المقام الأول بمناظرها الخلابة.

## **مر مفهوم السياحة البيئية تاريخياً بثلاث مراحل هي:**

## المرحلة الأولى: **مرحلة حماية السائح من التلوث** من خلال توجيهه للمناطق التي لاتحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران، الاّ أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبيات التي مارسها السائح والشركات السياحية مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية فيها.

## المرحلة الثانية: **مرحلة وقف الهدر البيئي** من خلال استخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث وبالتالي تحافظ على ماهو قائم وموجود في الموقع البيئي.

## المرحلة الثالثة: **مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة** من خلال إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وإصلاح ماسبق أن قام الإنسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الاختلالات البيئية لتصبح أفضل وأحسن

## ومن خلال ماسبق يمكن الوقوف على مفهوم شامل للسياحة البيئة يمكن تحديد أهم عناصره في النقاط التالية:

## السياحة البيئية نشاط إنساني يمارسه البشر وفق قواعد وضوابط تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية وترتقي بجودتها وتحول دون تلوثها وتعمل على المحافظة عليها للأجيال الحالية والأجيال القادمة.

## السياحة البيئية تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته في حماية الحياة البرية وصيانتها وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها.

## السياحة البيئية نشاط له عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي المؤثر والمبادئ والقيم الحميدة حيث تتحول المحافظة على سلامة البيئة بفعل هذه القيم الى مبادئ سامية.

## السياحة البيئية نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحداثة في تحضرها الأخلاقي والقيمي حيث تجمع بين القديم والحديث مما يخلق نمطاً رائعاً من التجانس والتوافق والاتساق.

## السياحة البيئية التزام أخلاقي وأدبي أكثر منها التزام قانوني تعاقدي او تعهدي ومن ثم فإن تأثير القيم والمبادئ سوف تحكم هذا النوع من السياحة.

## السياحة البيئية كنشاط له اتصالاته بالأنشطة الأخرى حيث يأخذ منها ويعطيها وهي جسر عابر وناقل يتم من خلاله عبور الاقتصاد الوطني بل والعالمي من وضع معين إلى أوضاع أفضل وأرقى وأحسن وتتمثل ضرورة السياحة البئية في النقاط التالية:

## التوظيف البشري للعاطلين عن العمل في الدولة.

## زيادة وتنمية الناتج القومي الإجمالي للدولة.

## تحسين وزيادة الدخل القومي الإجمالي للدولة.

## تحسين ميزان المدفوعات عن طريق زيادة حصيلة النقد الأجنبي و حصيلة الضرائب المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن ممارسة النشاط السياحي البيئي.

## تطوير هيكل الإنتاج الوطني والمنتجات الوطنية وتأثيرها على توزيع أولويات الإنفاق والاستهلاك والادخار والاستثمار.

## زيادة العائد والمردود الاقتصادي المتولد عن ممارسة أنشطة السياحة البيئية سواء للمشروعات أو الحكومات أو الأفراد العاملين في المشروعات السياحية.

## تأثير السياحة البيئية على الثقافة الوطنية والشخصية الوطنية وعلى العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر والجماعات.

## تحسين أوضاع المستقبل المحتملة للسياحة البيئية والعمل على جني المكاسب من ممارسة السياحة البيئية كونها نشاط اقتصادي مهم وتأثيرها على تحسين البيئة وسلامتها.

# **اهمية السياحة البيئية:**

## السياحة البيئية لها أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها والتي تنبع من طبيعة الممارسة ويمكن التعرف على أهم الجوانب في النقاط التالية:

## المحافظة على التوازن البيئي ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث وبالتالي فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أساليب المعالجة مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة.

## وضع ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك المواد أو في استعمالها، أو استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العامة وتجدد الموارد وعدم هدرها أو فقدها أو ضياعها وفي نفس الوقت تحقيق أعلى قدر من المحافظة على الطاقة وسلامة المجتمع وحيويته وفاعليته.

## توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الإزعاج والقلق والتوتر بمنع الضوضاء والانبعاثات الغازية التي تؤثر على كفاءة الانسان حيث تقترب به إلى الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة الغير معقدة.

## الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الاقتصادي الآمن حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم وبالتالي يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من العوائد والارباح، توفير فرص العمل والتوظيف للعاطلين، تنويع العائد الاقتصادي ومصادر الدخل القومي، تحسين البنية التحتية و زيادة العوائد الحكومية.

## الأهمية السياسية للسياحة البيئية المتمثلة في الأمن البيئي بعدم تعرض الدول لإضطرابات بسبب عدم رضا الأفراد عن التلوث أو الإضرار بالبيئة ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية.

## الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية حيث تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع حيث تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة وتعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم والتقليل من المخاطر الموسمية وما ينشأ عنها من قلق واضطراب إجتماعي.

## الأهمية الثقافية للسياحة البيئية القائم على نشر المعرفة وزيادة تأثير المعرفة على تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية ونشر الثقافة المحافظة على البيئة والمحافظة على الموروث والتراث الثقافي الإنساني، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، وصناعة الأحداث المناسبات الثقافية والعمل على الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة والآداب والفلوكلور وسياحة الندوات واللقاءات الثقافية.

## الأهمية الإنسانية للسياحة البيئية حيث تعد نشاطا انسانيا تعمل على توفير الحياة الجميلة للإنسان حيث تقدم له العلاج من القلق والتوتر وتوفر له الراحة والانسجام واستعادة الحيوية والنشاط والتوازن العقلي والعاطفي وصفاء النفس وعلاج لأمراض العصر.

# **انواع السياحة البيئية:**

## توجد في المملكة العربية السعودية عدة أنواع من السياحة يمكن استغلالها والاستفادة منها ، وترتبط بالبيئة بصورة مباشرة سواء كانت ملتصقة بالطبيعة أو بالتراث الحضاري أهمها :

## سياحة المحميات الطبيعية والتي يطلق عليها السياحة الفطرية .

## السياحة الخضراء في السهول والغابات والمنتزهات وحدائق الحيوان .

## سياحة الصيد للحيوانات البرية والطيور والأسماك .

## سياحة الغوص تحت الماء والألعاب المائية ومشاهدة الشعب المرجانية والتنزه على الشواطئ ودراسة النباتات البحرية ، والرحلات الشراعية البحرية ، والفنادق العائمة في البحر الأحمر والخليج العربي .

## سياحة الصحاري حيث الهدوء والسكينة ومراقبة الطيور والحشرات والزواحف والتزلج على الرمال وسباقات الصحراء .

## سياحة السفاري والرحلات .

## تسلق الجبال في عسير والطائف والباحة وفيفا وجازان ،

## السياحة العلاجية في المناطق الخالية من التلوث في الجبال والصحاري ، وبالقرب من الينابيع الحارة التي يرتادها السياح والزوار للاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية وأمراض المفاصل ، العلاج الطبيعي بالرمال والأعشاب الطبية والكهوف والمغارات

## سياحة الاستكشاف في المنطقة الشرقية وجازان وجبل قارة بالأحساء ومغارة حائل ، والقيام برحلات استكشافية لاستكشاف الصخور .

## سياحة المنتجعات السياحية والمعسكرات الصيفية والكشفية .

## سياحة الآثار والنقوش والمغارات الأثرية ، وتحليل الصخور الجيولوجية والبركانية .

## سياحة المتاحف والمناطق التاريخية والاطلاع على العادات والتقاليد .

## مخطوطات التراث والمعارف والعلوم والثقافة .

## الحرف التقليدية والصناعات اليدوية بما فيها من إبداع .. وتذكارات من أعمال خشبية وجلدية وتطريز ومنسوجات وتحف .

## العمارة الهندسية والزخارف والتصاميم والنقوش والجماليات .

## اللباس التقليدي والعادات والتقاليد والأكلات الشعبية .

## الكرنفالات والمهرجانات الثقافية والمناسبات الوطنية .

# **السياحة البيئية والاستدامة:**

## السياحة البيئية هي عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها. أما السياحة المستدامة فهي الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل سليم، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين.

## وتلبي السياحة المستدامة احتياجات السياح مثلما تعمل على الحفاظ على المناطق السياحية وزيادة فرص العمل للمجتمع المحلي. وهي تعمل على إدارة كل الموارد المتاحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو جمالية أو طبيعية والتعامل مع المعطيات التراثية والثقافية، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على التوازن البيئي والتنوع الحيوي.

## ولاستدامة السياحة كما هو الحال بالنسبة لاستدامة الصناعات الأخرى، هنالك ثلاث مظاهر متداخلة **:**

### الاستدامة الاقتصادية.

### الاستدامة الاجتماعية والثقافية.

### الاستدامة البيئية.

## الاستدامة تشتمل بالضرورة على الاستمرارية وعليه فإن السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي وتخفيف آثار السياحة على البيئة والثقافة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية. وهي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول إلى هذه الأهداف.

# **متطلبات الإدارة السياحية المستدامة :**

# **مبادئ السياحة البيئية والاستدامة:**

## يجب أن يكون التخطيط للسياحة وتنميتها وإدارتها جزء من استراتيجيات الحماية أو التنمية المستدامة للإقليم أو الدولة. كما يجب أن يتم تخطيط وإدارة السياحة بشكل متداخل وموحد يتضمن إشراك وكالات حكومية مختلفة، ومؤسسات خاصة، ومواطنين سواء كانوا مجموعات أم أفراد لتوفير أكبر قدر من المنافع.

## يجب أن تتبع هذه الوكالات، والمؤسسات، والجماعات، والأفراد المبادئ الأخلاقية والمبادئ الأخرى التي تحترم ثقافة وبيئة واقتصاد المنطقة المضيفة، والطريقة التقليدية لحياة المجتمع وسلوكه بما في ذلك الأنماط السياسية.

## يجب أن يتم تخطيط وإدارة السياحة بطريقة مستدامة وذلك من أجل الحماية والاستخدامات الاقتصادية المثلى للبيئة الطبيعية والبشرية في المنطقة المضيفة.

## يجب أن تهتم السياحة بعدالة توزيع المكاسب بين مروجي السياحة وأفراد المجتمع المضيف والمنطقة.

## يجب أن تتوفر الدراسات والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها على السكان والبيئة الثقافية قبل وأثناء التنمية، خاصة للمجتمع المحلي، حتى يمكنهم المشاركة والتأثير على اتجاهات التنمية الشاملة.

## يجب أن يتم عمل تحليل متداخل للتخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي قبل المباشرة بأي تنمية سياحية أو أي مشاريع أخرى بحيث يتم الأخذ بمتطلبات البيئة والمجتمع.

## يجب أن يتم تشجيع الأشخاص المحليين على القيام بأدوار قيادية في التخطيط والتنمية بمساعدة الحكومة، وقطاع الأعمال، والقطاع المالي، وغيرها من المصالح.

## يجب أن يتم تنفيذ برنامجاً للرقابة والتدقيق والتصحيح أثناء جميع مراحل تنمية وإدارة السياحة، بما يسمح للسكان المحليين وغيرهم من الانتفاع من الفرص المتوفرة والتكيف مع التغييرات التي ستطرأ على حياتهم.

# **تنمية السياحة البيئية المستدامة:**

## لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، هناك بعض المبادئ والأنظمة التي لاقت نجاحاً في المواءمة بين رغبات ونشاطات السياح من جهة وحماية الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى، وذلك بهدف تطبيقها وهي:

## وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية.

## ضرورة توفر مراكز للزوار تقدم معلومات شاملة عن المواقع، وإعطاء بعض الإرشادات الضرورية حول كيفية التعامل مع الموقع، ويفضل أن يعمل في هذه المراكز السكان المحليون الذين يدربون على إدارة الموقع والتعامل مع المعطيات الطبيعية.

## ضرورة وجود قوانين وأنظمة تضمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين وتأمينهم بالخدمات والمعلومات وتوفير الأمن والحماية بدون إحداث أي أضرار بالبيئة.

## ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة، يمكنها أن تحافظ على هذه المكتنزات للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة.

## التوعية والتثقيف البيئي من خلال توعية السكان المحليين أولاً بأهمية البيئة والمحافظة عليها، فكثيراً ما يلاحظ أن السكان المحليين هم الذين يسعون إلى تخريب وتدمير بيئتهم لأسباب مادية، ولكن هؤلاء لا يعرفون أنهم يدمرون قوتهم ومستقبل أولادهم من خلال هذا التخريب، ولذلك يجب التركيز على التوعية والتثقيف البيئي للسكان المحليين وللعاملين في الموقع، مع الحرص على وجود اللوحات الإرشادية التي تؤكد على أهمية ذلك.

## تحديد القدرة الاستيعابية للمكان السياحي، بحيث يحدد أعداد السياح الوافدين للمنطقة السياحية بدون ازدحام واكتظاظ ، حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية والاجتماعية من جهة وعلى السياح من جهة أخرى فيرون بيئة جاذبة توفر لهم الخدمات والأنشطة ؛ وهناك عدة مصطلحات للقدرة الاستيعابية، منها :

## الطاقة الاحتمالية المكانية - والتي تعتمد على قدرة المكان في استيعاب الحد الأعلى من السياح – حسب الخدمات المتوفرة في الموقع.

## الطاقة الاحتمالية البيئية وهي تعتمد على الحد الأعلى من الزوار الذين يمكن استقبالهم بدون حدوث تأثيرات سلبية على البيئة والحياة الفطرية وعلى السكان المحليين.

## الطاقة الاحتمالية النباتية والحيوانية، وهي تعتمد على الحد الأعلى من السياح الذين يفترض وجودهم بدون التأثير على الحياة الفطرية، وهي تعتمد على جيولوجية المنطقة والحياة الفطرية وطبيعة الأنشطة السياحية.

## الطاقة الاحتمالية للسياحة البيئية، أي الحد الأعلى من السياح الذين يمكن استقبالهم في الموقع وتوفير كافة المتطلبات والخدمات لهم وبدون ازدحام، على أن لا يؤثر عددهم على الحياة الفطرية والبيئية والاجتماعية في الموقع. ولا يوجد رقم محدد طوال العام لأعداد السياح، وإنما يزداد وينقص حسب مواسم السنة من حيث موسم التزهير عند النباتات والتفقيس عند الطيور.

## دمج السكان المحليين وتوعيتهم وتثقيفهم بيئياً وسياحياً.

## توفير مشاريع مدرة للدخل للسكان المحليين، مثل الصناعات الحرفية التقليدية ومرافقة الدواب لنقل السياح وتشجيع الزراعة العضوية فضلا عن العمل كمرشدين سياحين .

## تضافر كل الجهود لنجاح السياحة البيئية من خلال تعاون كل القطاعات ذات العلاقة بالسياحة، مثل القطاع الخاص والحكومي والمؤسسات الرسمية والهيئات غير الحكومية والسكان المحليين.

# **سبل دعم اقتصاد المناطق الريفية عن طريق السياحة البيئية**

## 

## يتمحور الدعم الاقتصادي للمناطق الريفية عن طريق السياحة البيئية حول عدد من العوامل منها : إزالة المعوقات التي تعتري الفعالية السياحية لهذه المناطق ، وإبراز المقومات الطبيعية وعوامل الجذب السياحي ، وتكامل المنتج السياحي بحيث يكون متناسب مع المواصفات المطلوبة ، بجانب تناسب أسعار المرافق السياحية ومنافستها للمرافق الأخرى داخلياً وخارجياً .

## وتحقيق هذا الهدف يتطلب مراعاة المفاهيم السياحية البيئية المتطورة ، وأن يتناسب الهدف مع الموارد والإمكانيات السياحية المتاحة ، وتوفر الخبرات السياحيـة المتخصصة . ويمكن تصور أهم وسائل دعم اقتصاد المناطق الريفية عن طريق السياحة البيئية في الآتي :

## الاهتمام بالبعد البيئي كمفهوم محوري لدعم اقتصاد المناطق الريفية ، والتركيز على ديمومة هذا الجانب .

## حصر وإحصاء وتوثيق الموارد والمقومات السياحية بمناطق الدولة، في إطار قاعدة بينات معلوماتية وترويجها محلياً وخارجياً .

## تشجيع السياحة البيئية كأساس لتطوير صناعة السياحة بالدولة ، خاصة وأنها تمثل جزءاً مهماً من السياحة بمفهومها الشامل ، وتقلل من التسرب السياحي المتمثل في الإنفاق السياحي المباشر للخارج .

## الاهتمام بتوفير وتطوير مقومات السياحة الراقية التي تتمثل في البنية الأساسية من طرق وماء وكهرباء وصرف صحي في مناطق الجذب السياحي .

## الاهتمام بإنجاز التجهيزات الضرورية والمرافق الكفيلة بضمان سلامة البيئة وجمالية المناطق السياحية ومحيطها .

## وضع دليل سياحي شامل وخرائط شاملة مناخية وبيولوجية وحيوانية ونباتية ، وخرائط لأماكن الآثار والمتاحف يسير على هديها ويسترشد بها السائح المحلي والأجنبي .

## تشجيع وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع السياحة البيئية ، وإتاحة الفرص الاستثمارية أمامه للاستثمار في هذا المجال .

## تنويع المنتج السياحي وتوجيه الاستثمارات السياحية نحو المناطق الجبلية ، والساحلية ، والصحراوية ، ومناطق الحياة الفطرية.

## التركيز على توعية المواطنين بمختلف مناطق الدولة، بأهمية السياحة البيئية وتوضيح حجم الفوائد من وراء هذا النشاط .

## ضرورة دعم الحرف اليدوية السياحية والتذكارية بما يخدم البيئة السياحية وينشط الموارد المالية لسكان المناطق ، وللدولة .

## التوسع في المحميات الطبيعية ومساحاتها ، والتشدد في حمايتها ، خاصة النادرة والمهددة بالانقراض ، والاهتمام بإنشاء المشاريع السياحية حولها بما يخدم سكان المنطقة وزيادة مواردهم المالية .

## الاهتمام بالتعليم السياحي بإنشاء الكليات والمعاهد الخاصة بالسياحة البيئية في مناطق الجذب السياحي .

## التركيز على تحقيق تكافؤ الفرص بين مناطق الدولة في إنشاء مشاريع السياحية البيئية .

## 

## ومن هنا يمكن أن تساعد السياحة البيئية على التنمية الإقليمية بالدولة باعتبارها مصدر للدخل بالنسبة للسكان المحليين في مناطق الجذب السياحي، مما يقلل فجوة الأجور بين الأقاليم المختلفة ، ويعمل على ارتباط السكان بأرضهم، حيث يقلل نزوحهم إلى المناطق الحضرية وزيادة فرص العمل للكوادر الوطنية. ويقلل من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هذا النزوح ، ويساعد على التنمية المتوازنة بين مختلف مناطق الدولة ، مما يقلل الضغط على الخدمات في المدن الكبيرة في مجالات التعليم والصحة والإسكان ، فضلاً عن مشكلات البطالة وما يترتب عليها من مشاكل  اقتصادية واجتماعية وأمنية .

# **دور القطاعين العام والخاص في دعم اقتصاد المناطق الريفية عن طريق السياحة البيئية**

## **دور القطاع العام :**

## ويبرز دور القطاع العام في الآتي :

## العمل على وضع السياسات الخاصة بالسياحة البيئية تتكون من مجموعة من الأنظمة والقوانين والتشريعات تضعها الهيئة العليا للسياحة بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالنشاط السياحي والبيئي ، وذلك لتنظيم كامل العمليات السياحية من تنبؤ وتخطيط وإدارة ورقابة وتقييم ومراجعة .

## العمل على خلق توازن بين الأنشطة السياحية والبيئية بما يحقق التنمية المستدامة لمناطق الجذب السياحي .

## تحديد الأماكن السياحية ، والعمل على تشييد ودعم البني الأساسية ، والخدمات المساندة .

## وضع الخطط والبرامج الكفيلة بإنشاء وتنفيذ مشاريع السياحة البيئية بحيث تتوافق مع المحافظة على البيئة ، والآثار والتراث الحضاري والثقافي .

## العمل على جذب وتشجيع الاستثمارات في مجال السياحة البيئية ، من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين السعوديين ، والمستثمرين الأجانب .

## الاهتمام بموضوع معالجة المخلفات الضارة بالبيئة ، والاهتمام بالمنتزهات والحدائق العامة والمناطق الخضراء .

## دراسة وتقييم الأثر البيئي للمشاريع السياحية حيث تتم الدراسة لأي مشروع سياحي وتقييم آثاره على البيئة قبل الترخيص لذلك المشروع ووضع التوصيات المتعلقة بالمحافظة على البيئة ، خاصة بالنسبة للمشاريع التي تقام في الأماكن التراثية .

## إنشاء المحميات التراثية والطبيعية ذات الأحكام الخاصة من أجل المحافظة على المواقع التراثية والمناطق الطبيعية في تلك المحميات ، وفتح الفرص للمستثمرين السعوديين للاستثمار في هذه المواقع .

## التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع من خلال كافة وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة .

## في هذا السياق قامت حكومة المملكة بوضع عدد من الترتيبات تعمل على اتساع الرقعة الخضراء بالمحافظة على الغابات ومنـع قطع الأشجار لمكافحة التصحر.

## قامت الدولة بالبحث عن المياه وإقامة السدود وحفر الآبار وتحلية المياه المالحة ، كما قامت بتنظيم الصيد وأقامت المحميات لحماية الحيوانات البرية والطيور النادرة من الانقراض .

## بالنسبة لحماية الآثار والتراث فقد عملت الدولة على المحافظة عليها بإنشاء وكالة الآثار بوزارة المعارف – في حين يقوم القطاع الخاص حالياً بالمطالبة باستثمارها  والعمل على صيانتها وإدخال الخدمات الضرورية لها . بالإضافة إلى أن هناك اتجاه قائم بالعمل على ترميم كافة الآثار القديمة والعمل على حمايتها من عوامل التعرية .

## تاخذ الهيئة العليا للسياحة على عاتقها إزالة كافة المعوقات التي تعترض سبيل تنمية وتطوير السياحة بالمملكة ، وفتح الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص للاستثمار في مختلف مجالات السياحة بالمملكة .

## **دور القطاع الخاص :**

## يعتبر القطاع الخاص الأكثر فعالية في مجال السياحة بالمملكة . ويعول عليه كثيراً في تنمية وتطوير السياحة البيئية بمختلف أنواعها ونشاطاتها . كما يعتبر القطاع الخاص الداعم الأساسي لتفعيل السياحة والحفاظ على البيئة بالمملكة ، ليس فقط بمشاركته ومشروعاته التنموية بل بنشر الوعي السياحي من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي تثري هذا النشاط .

## ويتمثل دوره في دعم اقتصاد المناطق الريفية عن طريق السياحة البيئية في الآتي:

## توفير البنية التحتية اللازمة  لتنمية وتطور السياحة البيئية ، والمتمثلة في إنشاء الفنادق والمطاعم والملاهي والمرافق الخاصة بالنشاطات الرياضية ، كالرياضة المائية ، وتسلق الجبال ، والتزلج على الرمال ، والمخيمات الصيفية ، والشتوية ، وتنظيم الرحلات الجماعية للمناطق التاريخية والأثرية والمناطق الطبيعية ، وتوفير المكتبات والبرامج الخاصة في الفنادق ، وتخصيص أماكن بالمشاريع للعائلات وتوفير كافة الخدمات المساندة .

## التركيز على توظيف العمالة الوطنية في كافة المشاريع التي تتعلق بالسياحة البيئية ، والعمل على تعليمهم وتدريبهم  بما يتلاءم مع هذا النوع من السياحة .

## التفاوض مع الشركات الأجنبية في مجال السياحة البيئية وأهمية الاستعانة بالاستشاريين المتخصصين في هذا المجال بما يحافظ على حقوق المستثمر الوطني في تلك التعاقدات .

## التركيز على تنويع المستويات في مشروعات السياحة البيئية حتى يمكن لجميع فئات المواطنين والمقيمين ارتياد هذه المشروعات .

## ضرورة أن تتولى الشركات التي تستثمر في مشاريع السياحة البيئية إعداد مجموعة من البرامج للسياحة الداخلية بما يتناسب مع المواطنين والمقيمين وبما يواجه مشاكل التلوث ، والموسمية وتدني نسب الأشغال في المشروعات السياحية وفي نفس الوقت يتلاءم مع تنوع المناخ بين مختلف مناطق ومدن المملكة .

## اهتمام الجهات التدريبية ( وبالذات الغرف التجارية الصناعية السعودية ) بتنويع أماكن عقد الدورات التدريبية في مختلف مناطق المملكة واستغلال هذه الدورات لتعريف المواطنين بمقومات السياحة البيئية المتوفرة بالمملكة ، مما يحفزهم على اصطحاب عائلاتهم وإعادة زيارة هذه المناطق مرة أخرى بما يدعم اقتصاد هذه المناطق ، والاقتصاد الوطني ككل .

# **الاثار المباشرة للسياحة في الاقتصاد القومي**

## **اثر السياحة في الدخل القومي**:

## هناك من يعرف الدخل السياحي بانه الايرادات او العوائد السياحية المتحققة للبلد نتيجة لانفاق السياح الاجانب في الداخل. هذا التعريف يهمل العديد من المساهمات الفعالة للسياحة في تكوين الدخل القومي فمثلا حركة الاستثمار السياحي وما يتولد عنها من دخل والانفاق علي السياحة المحلية من قبل المواطنين واشياء اخري عديدة.

## هناك تعريف اخر بان الدخل السياحي هو حصيلة الفرق بين انفاق السياح الاجانب بالداخل وانفاق السياح المواطنين بالخارج. في هذه الحالة يمكن ان يكون الدخل القومي بالسالب، ولا يوجد دخل قومي بالسالب.

## **الناتج القومي والدخل القومي**:

## الناتج القومي هو المجموع الاجمالي للسلع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة سنة. الدخل القومي هو المجموع الاجمالي لقيم السلع والخدمات النهائية المنتجة خلال سنة. اذن الناتج القومي هو مقياس عيني والدخل القومي هو مقياس نقدي للسلع والخدمات النهائية المنتجة خلال سنة

## الناتج القومي = الدخل القومي

## **الناتج القومي الاجمالي ( G.N.P) والناتج القومي الصافي ((N.N.P** :

## هناك أربعة عوامل إنتاجية معروفة تساهم في عملية إنتاج السلع والعامل الذي يهمنا في هذه الفترة هو راس المال للسلع الإنتاجية التي تسهم بشكل فعال في خلق الناتج القومي مثل المكائن ، المعدات ، الابنية .... الخ من السلع الإنتاجية .

## ويلاحظ بان راس المال في العملية الإنتاجية يتعرض للاندثار (الاهلاك) الذي ينتج عن فقدان القيمة بمرور الزمن ، ولكي تكون حسابات الدخل القومي دقيقة يجب إن نطرح الاندثار الحاصل في راس المال من الناتج القومي الإجمالي وبالتالي نحصل على :

## الناتج القومي الصافي (N.N.P ) = الناتج القومي الاجمالي – الاندثار

## يمكن اشتقاق الدخل القومي من الناتج القومي الصافي وذلك بطرح الضرائب غير المباشرة على الإنتاج

## الدخل القومي = الناتج القومي الصافي – الضرائب غير المباشرة

## الدخل القومي = الناتج القومي الاجمالي – الاندثار – الضرائب غير المباشرة

## الانفاق القومي = الانفاق على الاستهلاك + الادخار = الدخل القومي

## الانفاق القومي = الانفاق على الاستهلاك + الاستثمار = الدخل القومي

## على أساس ان كل الادخارات المتحققة سوف توجه الى الاستثمار وبذلك يكون :

## الاستثمار = الادخار

# **رسم توضيحي للتدفق الدوري للدخل في الاقتصاد**

# 

# **طرق احتساب الدخل القومي :**

## **1. طريقة الناتج**

## حاصل جمع أسعار السلع والخدمات النهائية ،مضروبا في كميات السلع والخدمات المنتجة خلال فترة سنة .

## **2. طريقة الدخول المكتسبة :**

## مجموع الدخول المتحققة لأفراد المجتمع ( الريوع ، الاجور ، الفوائد ، الارباح ) المدفوعة الى عناصر الانتاج خلال فترة سنة .

## **3. طريقة الإنفاق :**

## عن طريق حساب الإنفاق على الاستهلاك زائدا الإنفاق على الاستثمار .

# **طرق احتساب الدخل السياحي :**

## من الممكن تطبيق الطرق الثلاثة السابقة في حساب الدخل السياحي:

## **طريقة الدخول السياحية المكتسبة:**

## وهو مجموع الدخول (الريوع، الفوائد، الأجور، الارباح) المتحققة للافراد العاملين في القطاع السياحي نظير تقديم عوامل الانتاج السياحي (المواد الاولية ، راس المال ،العمل ،التنظيم ) للمشاريع السياحية خلال فترة سنة.

# **طرق احتساب الدخل السياحي :**

## ليس كل ماينفق من قبل المشاريع السياحية يعني دخول للافراد العاملين في القطاع السياحي . وبذلك يجب طرح واضافة بعض العوامل كما يلي :

## الضرائب غير المباشرة على السلع والخدمات الاستهلاكية السياحية وكما هو معروف ان الخدمات تكاد تكون كمالية في الغالب لذلك فهي تخضع للضرائب وبنسب عالية في بعض الاحيان فيجب طرحها من الدخل السياحي.

## الاعانات والمنح الحكومية في منح تخفيضات على الايواء والنقل لشباب و لموظفي الدولة لذا يستوجب الامر اضافتها للدخل السياحي .

## الاندثار في راس المال السياحي يطرح من الدخل السياحي (-)

## صافي التجارة السياحية الخارجية (+ او-) : صافي التجارة السياحية الخارجية = السياحة الخارجية في الداخل – السياحة الداخلية في الخارج. هناك بعض المواطنين السياح الذين يغادرون إلى خارج القطر بهدف السياحة والاستجمام ، وبالتالي يتطلب الامر منهم الانفاق على شراء الخدمات السياحية الاجنبية، ويكون الاقتصاد القومي في هذه الحالة في موقف استيراد للخدمات السياحية من الخارج . ولابد من طرح نفقات السياح المواطنين في الخارج .وربما يكون العكس ، حيث تستضيف المشاريع الوطنية سياح اجانب تبيع لهم خدمات سياحية تعتبر دخلا للمشاريع السياحية القومية . ويكون موقف البلد هنا مصدرا للخدمات السياحية ولابد من إضافة ذلك للدخل السياحي وبطرح الاستيراد السياحي من الصادرات السياحية نحصل على صافي التجارة السياحية ، ويثبت في المعادلة موجب او سالب.

## الزيادة في قيمة المخزون المتحقق لدى مشاريع القطاع السياحي وعلى الرغم من كون المنتج السياحي يغلب عليه الطابع الخدمي وبالتالي لايمكن خزنه ، الا انه يحدث في بعض الاحيان ان متلك القطاع السياحي مشاريع انتاجية تمول المنشآت السياحية بمستلزمات الانتاج.

## بعد كل هذه الإجراءات سوف نتوصل إلى معادلة متكاملة لاحتساب الدخل السياحي بطريقة الدخول السياحية المكتسبة كما يلي:

#### الدخل السياحي = عوائد المشاريع السياحية من جراء تسويق المنتج السياحي + الادخار الموجه للاستثمار السياحي - الضرائب غير المباشرة على السياحة + الاعانات والمنح الحكومية للمشاريع السياحية - الاندثار في راس المال السياحي (+ أو -) صافي التجارة السياحية الخاريجة + الزيادة في قيمة االمخزون السلعي التابع للقطاع السياحي

## **2. طريقة الانفاق السياحي :**

## وهو مجموع إنفاق أفراد المجتمع على شراء الخدمات السياحية خلال فترة سنة . كما في طريقة الدخل ليس كل ما ينفقه أفراد المجتمع على شراء الخدمات الاستهلاكية والإنتاجية السياحية يعتبر دخلا للمشاريع السياحية الوطنية، وبذلك يجب طرح وإضافة بعض العوامل لكي تكون حساباتنا الاقتصادية دقيقة كما يلي :

## أ- الضرائب غير المباشرة على السلع والخدمات الاستهلاكية السياحية

## ب- الاعانات والمنح الحكومية.

## ج- الاندثار في راس المال السياحي

## د- صافي التجارة السياحية الخارجية

## ه- الزيادة في قيمة االمخزون السلعي التابع للقطاع السياحي

## بعد كل هذه الإجراءات سوف نتوصل إلى معادلة متكاملة لاحتساب الدخل السياحي بطريقة الإنفاق السياحي:

## الدخل السياحي = *إنفاق الأفراد على الخدمات السياحية*

#### - الضرائب غير المباشرة

#### + الإعانات والمنح والدعم الحكومي للمنتج السياحي

#### - الاندثار في راس المال السياحي

#### (+ أو -) صافي التجارة السياحية الخارجية

#### + الزيادة في قيمة االمخزون السلعي التابع للقطاع السياحي

# **حساب اثر السياحة في الدخل القومي :**

## 

## الدخل السياحي

## مساهمة السياحة في الدخل القومي = × 100

## الدخل القومي

## **مثال :-**

## **في نهاية احدى السنوات تحقق دخلا سياحيا بمقدار ( 80 ) مليون ريال في احدى البلدان . فكم هو دور السياحة في الدخل القومي اذا علمت بان الدخل القومي في نفس السنة كان (1600) مليون ريال.**

## **مساهمة السياحة في الدخل القومي = (80 /1600) × 100 = 5%**

# **دور السياحة في الدخل القومي للمملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية:**

# احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الثالثة بين الدول الأعضاء في منظمة السياحة العربية من حيث مساهمت السياحة بالناتج المحلي للعام 2010 حيث بلغت مساهمتها ما قيمته 27.70 مليار دولار، كما ساهمت السياحة كذلك بتوفير 572 ألف وظيفة في ذات العام وجذبت استثمارات تقدر بنحو 3.79 مليارات دولار. مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي 6.9% في 2010. وجاءت مصر بالمرتبة الأولى بمساهمة قيمتها 38.96 مليار دولار، فيما وفرت 3.63 ملايين وظيفة وجذبت استثمارات بقيمة 5.15 مليارات دولار.

# السياحة تسهم بنسبة تصل إلى 4 .7 % من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للإمارات وبنحو 7 .11% من إجمالي الناتج القومي باستثناء قطاع البترول . السياحة تمثل 67% من اقتصاد دبي و 16% من اقتصاد ابوظبي و10% من اقتصاد الشارقة.

يزداد دور السياحة في تنمية الصادرات في الدول ذات الجذب السياحي المهم فتصل نسبة الصادرات بسبب السياحة في الولايات المتحدة الامريكية الى 12% واسبانيا 30% والنمسا 33% والمكسيك 20% وذلك بما يتبضع به السائح ويـخرجه لبلده خلال فترة سياحته.

# **اثر السياحة في ميزان المدفوعات :**

## **ميزان المدفوعات** : (Balance of payments): هو بمثابة الحساب الذي يسجل قيمة الحقوق والديون الناشئة بين بلد معين والعالم الخارجي، وذلك نتيجة المبادلات والمعاملات التي تنشأ بين المقيمين في هذا البلد ونظرائهم بالخارج خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.

## كما يمكن تعريفه بأنه سجل لحقوق الدولة وديونها خلال فترة معينة. وهو عبارة أيضا عن تقدير مالي لجميع المعاملات التجارية والمالية التي تتم بين الدولة والعالم الخارجي خلال فترة زمنية معينة غالبا ما تكون سنة.

## ولميزان المدفوعات أهمية كبيرة لأنه من خلال دراسة مفرداته يعكس درجة التقدم الاقتصادي في هذا البلد، ويمكننا من تحديد مركزه المالي بالنسبة للعالم الخارجي.

## وكلمة ميزان تشير إلى توازن بين شيئين، بين الجانب الدائن والجانب المدين، أي بين الجانب الذي تندرج تحته كافة المعاملات التي تحصل الدولة من خلالها على إيرادات من العالم الخارجي، والجانب الذي تنطوي تحته جميع المعاملات التي تؤدي الدولة من خلالها مدفوعات للعالم الخارجي.

## يتضمن ميزان المدفوعات حقلين :-

## 1- حقل الدائن التصدير (Export)

## 2- حقل المدين الاستيراد ( Import)

# **عناصر ميزان المدفوعات :**

## أولا : مجموعة العناصر المنظورة :

## ويقصد بها كافة السلع والبضائع المنظورة الواقعة تحت أنظار مصلحة الجمارك وأجهزة الرقابة الخاصة ، المصدرة منها والمستوردة . (الميزان التجاري)

## ثانيا : مجموعة العناصر غير المنظورة (ميزان الخدمات).

## الميزان التجاري وميزان الخدمات يكونان الحساب الجاري في ميزان المدفوعات.

## ثالثا : حساب التحويلات من طرف واحد: المساعدات والتعويضات والغرامات والهبات .

## رابعا : حساب رأس المال : مجموعة العناصر الناشئة عن توظيف واستثمار رؤوس الأموال الاجنبية والقروض .

## خامسا : مجموعة الحقوق والديون الناشئة عن حركات المعادن النفسية ،الذهب خاصة .

# **جدول يوضح كيفية حساب ميزان المدفوعات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **دائن (الصادرات )** | **مدين (الاستيرادات )** |
| **الأولى** | **العناصر المنظورة (ميزان التجارة والسلع )** | **العناصر المنظورة (ميزان التجارة والسلع )** |
| **الثانية** | **العناصر غير المنظورة****(1) أ- خدمات الشحن****ب- خدمات التأمين****ج- خدمات التوكيل ..الخ****(2) عوائد السياحة****عوائد الملاحة****عوائد السكك .. الخ** | **العناصر غير المنظورة****(1) أ- خدمات الشحن****ب- خدمات التأمين****ج- خدمات التوكيل ..الخ****(2) نفقات السياحة****نققات الملاحة****نفقات السكك .. الخ** |
| **الثالثة** | **المساعدات والتعويضات****استلام****استلام هبات****استلام غرامات****استلام مساعدات ... الخ** | **المساعدات والتعويضات****اعطاء منح****اعطاء هبات****اعطاء غرامات****اعطاء مساعدات .. الخ** |
| **الرابعة** | **الاستثمارات والقروض****استلام قروض أجنبية****استلام سندات قرض****استلام فوائد****اسلام أقساط .. الخ** | **الاستثمارات والقروض****اعطاء قروض وطنية للخارج****تسديد سندات قرض****تسديد أقساط .. الخ** |
| **الخامسة** | **حركة الذهب** | **حركة الذهب** |
|  | **المجموع** | **المجموع** |

# **اثر النشاط السياحي في ميزان المدفوعات :**

## الآثار الايجابية : وتنشأ عن :

## دخول السياح الأجانب إلى داخل حدود القطر ، واقتنائهم للسلع والخدمات السياحية والوطنية ، ويعني هذا تصدير غير منظور .

## استعانة المنتج السياحي الأجنبي بالسلع والخدمات الوطنية ، هذا يعني تصديرا لها .

## الآثار السلبية : وتنشأ عن :

## خروج السياح المواطنين إلى خارج القطر ، واقتنائهم للسلع والخدمات السياحية الاجنبية ، وهذا يعني استيرادا غير منظور للسلع والخدمات السياحية.

## استعانة المنتج السياحي الوطني بالسلع والخدمات الأجنبية ويعتبر استيرادا لها

**الميزان السياحي :**الهدف من حساب الميزان السياحي هو تقييم النشاط السياحي خلال العام ، وتبيان اثره النهائي على ميزان المدفوعات

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الدائن ( التصدير ) +** | **القيمة** | **المدين ( الاستيراد ) -** | **القيمة** |
| **الإيرادات السياحية ( الانفاق السياحي بواسطة السياح الاجانب بالداخل)****تحويلات المواطنين العاملين في السياحة للداخل****الصادرات المنظورة ( السلع ، البضائع ،الهدايا ،الالات والمعدات السياحية )****النقل (نصيب الشركات الوطنية للطيران والملاحة من النقل السياحي الدولي )****المصروف على الدعاية والإعلان السياحي الأجنبي بالداخل****الاستثمار السياحي الأجنبي بالداخل** |  | **الاتفاقات السياحية ( الاتفاق السياحي بواسطة السياح المواطنيين بالخارج )****تحويلات العاملين الأجانب في السياحة للخارج****الواردات المنظورة (غالبا مأكولات ومشروبات سلع بضائع الالات والمعدات السياحية )****النقل (نصيب الشركات الاجنبية للطيران والملاحة من النقل السياح المواطنين في الخارج )****المصروف على الدعاية والإعلان السياحي الوطني في الخارج****الاستثمار السياحي الوطني بالخارج** |  |

# **حساب اثر السياحة في ميزان المدفوعات :**

## الفارق بين العوائد السياحية ( Rt ) والإنفاقات السياحية ( Et ) هو نتيجة الميزان السياحي النهائية

## Rt - Et = B.T

## إذ أن B.T تعني نتيجة الميزان السياحي .

## وتكون النتيجة إيجابية اذا تفوقت العوائد على الانفاقات السياحية .

## بنفس الطريقة السابقة نستطيع أن نتوصل الى نتيجة ميزان المدفوعات والناتجة عن الفرق بين مجمل العوائد ومجمل الانفاقات قبل اجراء عمليات التسوية :

## BOP = R - E

## إذ أن BOP تعني نتيجة ميزان المدفوعات ، R مجمل العوائد ( مجموع الصادرات )

## E مجمل الانفاقات ( مجموع الاستيرادات )

وهنا تبدا إجراء الموازنة النسبية بين نتيجة الميزان السياحي B.T من جهة ونتيجة ميزان المدفوعات BOP او كما تسمى بالحساب الجاري المتضمن الصادرات والواردات المنظورة والغير المنظورة من جهة أخرى . وتوجد طريقتان للموازنة :

**الطريقة الاولى :**

B.T

× 100 = دور السياحة في ميزان المدفوعات

- B.T BOP

**الطريقة الثانية**

B.T

× 100 = دور السياحة في ميزان المدفوعات

BOP

وتعد الطريقة الثانية الأكثر شهرة واستخداماً، وهي المعتمدة من قبل المنظمات السياحية العالمية في إصدار نشراتها الدورية.

## مثال افتراضي:

## توافرت المعلومات التالية عن احد الأقاليم السياحية في نهاية العام:

## العوائد السياحية RT =800 مليون دولار

## مجمل الصادرات R = 1800 مليون دولار

## الإنفاق السياحي ET = 750 مليون دولار

## مجمل الاستيراد E = 1400 مليون دولار

## المطلوب : أوجد مساهمة السياحة في ميزان المدفوعات

B.T =RT-ET

=800-750 ) +50 مليون دولار فائض )

BOP= R-E

=1800 – 1400 400 + (مليون دولار فائض )



دور السياحة في ميزان المدفوعات (الطريقة الاولى) =



(الدور ايجابي )



دور السياحة في ميزان المدفوعات (الطريقة الثانية) =



(الدور ايجابي )

# **تطبيقات حول دور السياحة في ميزان المدفوعات:-**

## هناك بعض المراجع السياحية ومنها المراجع الدورية للمنظمات السياحية الدولية تكتفي بعرض جدولا خاص بالميزان السياحي بما فيه من عوائد سياحة وإنفاقات ونتائج الفائض أو العجز إن وجد، بغض النظر عن استخدام الأساليب الرياضية التي تعتمد علي إجراء مقارنات نسبية بين الميزان السياحي وميزان المدفوعات باستخدام المعادلات السابقة فمجرد الإطلاع على الميزان السياحي الذي يتضمن عادة العائد والإنفاق والفائض أو العجز , يستطيع الفرد إن يكون صورة واضحة عن واقع النشاط السياحي في البلد المعني واثر هذا النشاط على ميزان المدفوعات والمعلومات الأجنبية.

# **دور السياحة في التجارة الخارجية (التصدير والاستيراد):**



# دور السياحة في الصادرات

# 



# دور السياحة في الاستيراد

# مثال: توافرت في أحد البلدان المعلومات الآتية:

## E= 800 مليون ريال R= 1200 مليون ريال

## Et= 120 مليون ريال Rt= 240 مليون ريال

## ما هي نسبة مساهمة السياحة في الصادرات والاسيتراد؟



# **دور السياحة في الصادرات =**



# **دور السياحة في الاستيراد =**

# **أثر السياحة في الاستخدام وتكوين فرص العمل :**

## يعتبر عنصر العمل من أهم العناصر التي تساهم في العملية الإنتاجية لأي نشاط اقتصادي كان ومن أهمها النشاط السياحي.

## أسباب القابلية الفائقة للسياحة على توليد فرص العمل:

## انتماء السياحة إلى القطاع الخدمي. وأن لذلك الأثر الكبير الذي يتجسد بالإمكانية المحدودة للنشاط السياحي على استيعاب المكائن والمعدات محل عنصر العمل إذا يبقى النشاط السياحي نشاط خدمي يعتمد بالدرجة الأساسية على عنصر العمل.

## أن غالبية السياح هم من السكان الحضر والقاطنين في المدن , وهم يعانون من التعامل الكثيف والرتيب مع الماكينة وبالتالي فان السياحة بالنسبة لهم تعني الابتعاد عن الماكينة واللجوء إلى الطبيعة والتعامل مع البشر.

## إن المنتج السياحي مزيج معقد ومركب تتعدد وجهات الإنتاج فيه ,فالمعروف عن السياحة انها صناعة تحتوي على العديد من التجهيزات والخدمات المختلفة

# **أنواع العمالة الناتجة عن السياحة**

## طبقا لصلة العمل بالنشاط السياحي ويقسم إلى :-

## العمل المباشر :

## وتشمل فرص العمل المتاحة في المنشات السياحية ضمن حدود القطاع السياحي مثل الفنادق ووكالات السفر وشركات النقل وبيع التذاكر والتسويق السياحية والمطاعم ومحال بيع التحف والتذكارات والملاهي

## العمالة الغير مباشرة

## وتعني فرص العمل التي تتولد في القطاعات الأخرى التي يعتمد عليها القطاع السياحي في توريد الطعام والشراب (الزراعة،الصناعة) بما فيها من قطاعات فرعية وثانوية .

## 2- طبقا لمدى استمرارية العمل في النشاط السياحي ,ويقسم إلى :-

## أ- العمالة الدائمة :

## ب- العمالة المؤقتة أو الرسمية

## 3- طبقا للاختصاص وعلاقته بالسياحة, وتقسم الى:-

## أ-عمالة سياحية متخصصة

## ب-عمالة فنية متخصصة في مجالات غير سياحية

## 4- طبقا للمهارة والكفاءة التي يتمتع بها الفرد تنقسم إلى :-

## أ- العمالة الماهرة

## ب- العمالة الغير ماهرة

# **اثر السياحة في اعادة توزيع التنمية والدخل بين الأقاليم :**

## احدى العوامل السلبية لعملية التنمية الاقتصادية وبالذات التي تركز على الجانب الصناعي ,هي خلق حالة من عدم التوازن من حيث المشاريع التنموية والدخول والمستوى المعيشي وتفاوت الخدمات مابين سكان المدن وسكان الأقاليم الريفية والنائبة ,لصالح الطرف الاول.

## غالبا ماتكون المواقع ذات الاهمية السياحية , والتي تمتاز بتوافر عوامل جذب السياحي الطبيعية فيها, بعيدا عن المدن الكبرى المزدحمة بالسكان وعادة تكون في الأقاليم الريفية والاماكن النائية في الجبال , على شواطئ البحار والبحيرات ,او على جوانب الانهر في الغابات.

# **الاثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة على تنمية الأقاليم الريفية والنائية :-**

## 1- اقامة منشات سياحية مختلفة في هذه الأقاليم، وهذا يعني وصول أحد أنواع التنمية إليها.

## 2- إن طبيعة التشابك القطاعي الكثيف للنشاط السياحي ومساهمة العديد من القطاعات الاقتصادية بتصنيع المنتوج السياحي، سوف يعمل على خلق عدد من الصناعات والخدمات التكميلية في هذه الأقاليم، لتجهيز السياحة بمستلزمات الإنتاج.

## 3- كما تعمل السياحة على تنمية بعض الصناعات الحرفية والفلوكلورية في هذه الأقاليم.

## 4- إقامة مثل هذه المشاريع السياحية والغير السياحية، تتطلب وبالضرورة اقامة العديد من مشاريع البنى التحتية المتمثلة بالماء والكهرباء..الخ.

## 5- بناء المشاريع السياحية والعديد من المشاريع والصناعات التكميلية ومشاريع البنى التحتية، تتطلب المزيد من القوى العاملة وبالتالي خلق تجمعات سكانية كثيفة في هذه الأقاليم مما يستوجب توفير الخدمات التعليمية والصحية والأسواق والعديد من المشاريع الخدمية الأخرى.

## 6- كثرة المشاريع والصناعات الناتجة عن النشاط السياحي سوف يعمل على خلق فرص عمل لسكان هذه الأقاليم وبذلك يتم القضاء على البطالة والبطالة المقنعة.

## 7- ان الحصول على فرص عمل في المشاريع وتصريف المنتجات الزراعية والحرفية بأثمان جيدة تعمل على خلق دخل جيد لسكان هذه الأقاليم وهذا يعني زيادة دخول الأفراد وارتفاع المستوى المعاشي وما يرافق ذلك من ارتفاع وتطور في المستوى الثقافي والصحي.. الخ

## 8- زيادة الإنتاج والدخل في هذه الأقاليم , يجعل منها أقاليم تنموية فعالة تساهم وبشكل جدي في تكوين الناتج القومي أو الدخل القومي بل وتعمل على توفير العملات الأجنبية ودعم ميزان المدفوعات .

## 9- وقد يترتب عن هذه السلسلة التنموية الاقتصادية , تشجيع الهجرة المعاكسة من المدن إلى الريف وما يترتب عن ذلك من اثأر ايجابية تعمل على تخفيف حدة الزخم في المدن الكبرى

## 10- ان ظهور مثل هذه التجمعات السكانية الكثيفة في الأقاليم , يستوجب اقامة مراكز لحفظ الامن وهذا يوفر الجانب الامني والاستقرار , كذلك لابد من اقامة دوائر تنظيم الاحوال المدنية للسكان مثل دوائر النفوس والجنسية والبلديات ...الخ

## 11- وكحصيلة نهائية لابد وان يرافقة هذه السلسلة التنموية , تطور في الجانب الاجتماعي بحكم ارتفاع المستوى المعاشي والتعليمي وبحكم الاحتكاك المباشر مع السياح .

# **الآثار الغير مباشرة للسياحة في الاقتصاد القومي:**

## الأثر المضاعف للسياحة

## أثر السياحة في تنشيط حركة الانتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى

## أثر السياحة في تنمية مشاريع البنى التحتية

## أثر السياحة في المستوى العام للأسعار

## أثر السياحة في الدخل الحكومي

## أثر السياحة في تطوير الأماكن التاريخية والحضارية

# **الاثر المضاعف للسياحة:**

## نظرة تاريخية حول نشأة المضاعف والمضاعف السياحي:

## يعتبر الاقتصادي (R.F.Kahn) , أول من ادخل مفهوم المضاعف في نظرية الاقتصادية عام 1931 ثم جاء الاقتصادي الإنجليزي المعروف كينيز ( J.M.Keynes) ليطور فكرة المضاعف.

## أما بشأن المضاعف السياحي فيعود الفضل في المحاولات الأولى للاقتصاديين الامريكان في إثبات هذه الظاهرة علمياً.

## نفرض بأنه تحقق إنفاق سياحي بمقدار (10مليون دولار ) فيعرف هذا الأنفاق بالإنفاق السياحي الأولى أو المباشر.

## يلاحظ في المرحلة الأولى أن الدخل ينتقل من السياح إلى المشاريع السياحية التي عملت على توفير المنتج السياحي للسياح , وهذا ما يعرف ( بالدورة الأولى للدخل ).

## فأصحاب المشاريع السياحية لابد وان ينفقوا جزء من الدخل المتولد لديهم على شراء عناصر الانتاج السياحي من القطاعات المجهزة للسياحة , وهذا ما يعرف بـ (الدورة الثانية للدخل ) .

## وهكذا تستمر عملية الأنفاق ودوران الدخل من فرد إلى آخر في المجتمع , وتتوالى الدورات المتعاقبة للإنفاق , وهذا ما يعرف ( بالأنفاق المتولد ) ,أي المتولد عن الأنفاق السياحي الأولى . وفي كل دورة يتحقق دخل إضافي جديد وهذا ما يعرف بأثر المضاعف السياحي .

## وبصورة عامة يعرف المضاعف السياحي على انه "نسبة التغيرات الأولية والمتولدة في الدخل القومي على التغيرات الأولية".

## التغيير في الدخل القومي + التغيير في الدخل القومي

## الناتج عن الأنفاق السياحي المتولد الناتج عن الأنفاق السياحي الأولى

## \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ = المضاعف السياحي

## التغيير في الدخل الناتج عن الأنفاق السياحي الأولى

## 

# **مضاعف الاستخدام السياحي**

## أن الإنفاق السياحي وكما عرضنا سابقا , يتولد عنه زيادة في الدخل , وفي الوقت نفسه زيادة في الاستخدام ، باثر مضاعف ولكن ليس من الضروري إن يتساوى مضاعف الدخل السياحي مع مضاعف الاستخدام السياحي . مضاعف الاستخدام السياحي =

## الاستخدام المتولد عن السياحة + الاستخدام السياحي الأولي

## \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

## الاستخدام السياحي الأولي

# **مثال**

## وعلى فرض ان الاستخدام الأولى السياحي = 1000 وظيفة

## وان الاستخدام المتولد عن السياحة= 3000 وظيفة

## اذن المضاعف الاستخدام السياحي سيكون:-

## مضاعف الاستخدام السياحي = (3000+1000)/1000= 4

## بمعنى ان كل فرصة عمل تتولد عن السياحة سوف تتضاعف لكي تصل في نهاية الامر إلى اربع فرص عمل .

# (وبالرجوع إلى المثال السابق) نفرض بأنه تحقق إنفاق سياحي بمقدار (10مليون دولار ) فيعرف هذا الأنفاق بالإنفاق السياحي الأولى أو المباشر. فلو فرضنا أنه تحقق إنفاق سياحي متولد بمقدار (30 مليون دولار ) فالمضاعف السياحي سيكون :-



اذن الزيادة الكلية في الدخل القومي الناتجة عن الانفاق أو الاستثمار السياحي تساوي قيمة المضاعف السياحي مضروبة في الانفاق او الاستثمار السياحي الاولي كما في المعادلة :-



حيث أن ∆Y= التغير في الدخل القومي

Kt = المضاعف السياحي

∆I = الانفاق او الاستثمار السياحي الاولي

∆Y= 4x10

∆Y=40

مليون دولار الدخل الكلي الناتج عن السياحة

ومن المعادلة السابقة يمكن التوصل إلى المضاعف السياحي كما يأتي :-



# **العوامل المؤثرة في المضاعف السياحي :-**

## **أولا : اثر الميل الحدي للاستهلاك او للادخار:**

## يعتقد كينز بوجود قانون يحكم تصرف البشر في عملية الاستهلاك , الذي يعتمد بدوره على الدخل . ونص هذا القانون هو "في حالة حدوث تحول في الدخل الحقيقي , للجماعة , فان الاستهلاك يتحول بنفس الاتجاه ولكن بنسبة أقل".

# **منحنى استهلاك الفرد وعلاقته بالدخل**

# منحنى الاستهلاك الذي يعبر عن الميل أو رغبة الفرد باتجاه الاستهلاك ازاء الزيادات المتعاقبة في الدخل.

يعرف الميل الحدي للاستهلاك (M.P.C) على انه "النسبة بين التغيير في الاستهلاك الناتج عن التغيير في الدخل وسوف نرمز له بالحرف (C):



والآن لنحاول تبيان أثر الميل الحدي للاستهلاك (C) في المضاعف السياحي:

## 1

## المضاعف السياحي =

## الميل الحدي للادخار

## 

## 



## 

## ومن خلال المعادلة اعلاه يتضح ان تأثير الميل الحدي للادخار (S) تأثيراً سلبيا بالمضاعف السياحي (Kt) .

كما يمكن تبيان اثر الميل الحدي للادخار (M.P.S) وللسهولة سوف نرمز له ب (S) والذي يعرف على انه "النسبة بين التغيير في الادخار الناتج عن في الدخل"

حيث :



1

المضاعف السياحي = 

الميل الحدي للادخار



ومن خلال المعادلة اعلاه يتضح ان تأثير الميل الحدي للادخار (S) تأثيراً سلبيا بالمضاعف السياحي (Kt) .

# **أثر الميل الحدي للضريبة:**

## يعرف الميل الحدي للضريبة بأنه النسبة بين التغير في الضريبة الناتج عن التغير في الدخل

## حيث t الميل الحدي للضريبة



## ∆t التغير في الضريبة

## لتبيان اثر الميل الحدي للضريبة في المضاعف السياحي بصيغة الميل الحدي للاستهلاك نستخدم المعادلة التالية :



## لتبيان اثر الميل الحدي للضريبة في المضاعف السياحي بصيغة الميل الحدي للادخار نستخدم المعادلة التالية



## \* وهكذا يتضح ان تأثير الميل الحدي للضريبة في المضاعف السياحي تأثيراً سليباً .

# **اثر الميل الحدي للتصدير والاستيراد :-**

## - كمية الإنفاق على الاستيراد تكون محكومة بمقدار الميل الحدي للاستيراد (M.P.M)والذي يعرف على أنه (النسبة بين التغير في الاستيراد الناتجة عن التغير في الدخل ):



## M.P.M الميل الحدي للاستيراد

## ∆M التغير في الاستيراد

## 

## - كمية التصدير تكون محكومة بالميل الحدي للتصدير (M.P.X) والذي يعرف على ان (النسبة بين التغير في التصدير الناتجة عن التغير في الدخل):



## M.P.X الميل الحدي للتصدير

## ∆X التغير في التصدير

## لتبيان اثر الميل الحدي للتصدير والاستيراد في المضاعف السياحي بصيغة الميل الحدي للاستهلاك نستخدم المعادلة التالية:



## ولتبيان اثر الميل الحدي للتصدير والاستيراد في المضاعف السياحي بصيغة الميل الحدي للادخار نستخدم المعادلة التالية :



## 

## وهكذا يتضح ان تأثير الميل الحدي للتصدير في المضاعف السياحي تأثيراً إيجابياً، والميل الحدي للاستيراد تأثيراً سلبياً.

# **اثر التضخم النقدي:**

## لإيضاح التضخم النقدي بالمضاعف السياحي سوف تستخدم المثال الفرضي الآتي:

## **مثال :**

## افترض بأنه تحقق إنفاق سياحي أولي بمقدار (100) مليون ريال في أحد الإقاليم , وكانت قيمة المضاعف السياحي في تلك السنة (5) ، اذن من الطبيعي ان الزيادة الكلية في الدخل القومي الناتجة عن النشاط السياحي ستكون:

## ∆Y=Kt x ∆I

## = 5 x 100

## = 500 مليون ريال

## على فرض انه في نفس السنة حدث تضخم نقدي بنسبة (20%) فكيف يؤثر هذا في المضاعف السياحي ؟ وكيف يؤثر على الزيادة الحقيقية في الدخل القومي في نهاية السنة؟

## يمكن احتساب ذلك باستخدام المعادلة الآتية :

## الزيادة الحقيقية في الدخل القومي بفعل السياحة =(1-n) x ∆I x Kt

## حيث n هي نسبة التضخم:

## =(1-0.2) x 100 x 5

## = 4 x 100

## = 400 مليون ريال

## إذن التضخم النقدي له تأثير سلبي علي المضاعف السياحي.



## وبناء على ذلك إذ كانت قيمة المضاعف السياحي بدون تضخم هي :

## 



## فبإدخال التضخم النقدي (∆n)تصبح المعادلة :

## وبصيغة الميل الحدي للادخار ( ) تكون المعادلة :



## وإذا اردنا جمع العوامل الاربعة السابقة بقانون واحد سيكون :

## 



## وبدلالة الميل الحدي للادخار ( ) سيكون :



## مثال :

## توافرت المعلومات الآتية عن احد الأقاليم السياحة:

## مليون دولار ∆I=200 ∆n=20%

## =0.2 =0.2



## =0.1 =0.3



## 0.8 =



## المطلوب :

## 1- ايجاد قيمة المضاعف السياحي (Kt)

## 2- ايجاد قيمة الدخل الكلي الناتج عن السياحة (∆Y)

|  |  |
| --- | --- |
| ا |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |

## وهكذا يتضاعف الانفاق او الاستثمار السياحي الأولي والبالغ 200 مليون دولار ليصل في نهاية الأمر إلى 800 مليون دولار بفعل المضاعف السياحي .

## وأخيرا وليس آخرا نود التأكد ان المضاعف السياحي الذي تم عرضه لحد الان يعتمد على الافكار المستنبطة من المضاعف الكينزي .

# **المضاعف السياحي الديناميكي :-**

## مثال: نفرض بأنه تحقق في أحد الأقاليم السياحية إنفاق أو استثمار سياحي أولي بمقدار (100) مليون ريال .

## إن الإنفاق السياحي الأولي وبموجب تأثير المضاعف السياحي سوف يعاد إنفاقه من جديد لعدة مرات , وفي كل مرة يكون دخل اضافي جديد وهذا ما يعرف بالمضاعف السياحي .

## إلا أن المبلغ المعاد إنفاقه من جديد سوف يخضع لعامل التسرب , والتسرب يعني خروج جزء من المبلغ المعاد انفاقه خارج نطاق الدائرة الاقتصادية للمضاعف مثل الادخار, الضريبة , الاستيراد , والمتبقي يعاد انفاقه من جديد. وعلى فرض أن نسبة التسرب (∆L=20%) من مجموع الإنفاق في كل دورة , اذن سوف يعاد انفاق المتبقي والبالغ (80%) في كل دورة جديدة .

# **جدول يوضح عمل المضاعف السياحي الديناميكي**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المضاعف السياحي** | **الدخل الكلي الناتج عن النشاط السياحي** | **الدخل المنفق في كل دورة** | **عدد الدورات** |
| 11.82.442.953.363.683.954.164.324.46 | 100180244295.2336.16368.928395.143416.115432.08926446.3147 | 100806451.240.9632.76826.21520.97216.777613.4221 | 12345678910 |

## (1-∆L) × الدخل المنفق في الدورة السابقة = الدخل المعاد انفاقه في الدورة الحالية

## الدخل المعاد إنفاقه في الدورة رقم 2 = 100 ×(1-0.2)

## = 100×0.8

## = 80 مليون ريال

## بمعنى انه قد تسرب من المبلغ (20) مليون ريال والمتبقي (80) مليون ريال تم إعادة انفاقه بالدورة الثانية.

## الدخل المعاد إنفاقه في الدورة رقم 3 = (1-0.2) ×80

## = 80×0.8

## =64 مليون ريال

## وهكذا تستمر العملية.

# **يتضح من المضاعف السياحي الديناميكي الاتي:**

## أن الدخل المنفق يبدأ بالتناقص تدريجيا كلما تحققت دورة إضافية جديدة للإنفاق , حتى يتلاشى في نهاية الأمر ويصل إلى الصفر .

## أن الدخل الكلي الناتج عن النشاط السياحي (Y∆) يتضاعف تدريجيا كلما تحققت دورة اضافية جديدة للانفاق .

## أن قيمة المضاعف السياحي (Kt) تتضاعف تدريجيا كلما تحققت دورة اضافية جديدة للانفاق.

## أن عدد دورات الإنفاق تتوقف على النشاط الاقتصادي.

## أن قيمة الدخل الكلي الناتج عن النشاط السياحي , وقيمة المضاعف السياحي تتأثر بعامل التسرب (L∆) , فكلما قلت نسبة التسرب زادت قيمة الدخل الكلي الناتج عن السياحة , وزادت قيمة المضاعف السياحي والعكس صحيح ايضا.

# **أثر السياحة في تنشيط حركة الإنتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى :**

## بتعبير آخر بماذا تتميز صناعة السياحة عن القطاعات الأخرى في بعث سلسلة نشاط الاقتصادي في الاقتصاد القومي ؟ يمكن إرجاع هذه القدرة الخاصة للسياحة إلى الأسباب الآتية :-

## طبيعة المنتج السياحي.

## موقع صناعة السياحة بين فروع الاقتصاد القومي : ان وقوع صناعة السياحة في المستوى الأول من فروع الاقتصاد القومي التي تحتك وبشكل مباشر مع المستهلكين ( السياح) يمكنها من بعث سلسلة كبيرة من النشاطات الاقتصادية في غالبية فروع الاقتصاد القومي أكثر من القطاعات الأخرى .

## وقد تصل العلاقة بين النشاط السياحي من جهة والاقتصاد القومي من جهة أخرى إلى الحد الذي يكون فيه الاقتصاد القومي عاملا تابعا للنشاط السياحي وهذا ما يحدث فعلا في بعض البلدان السياحية .

# **اثر السياحة في تنمية مشاريع البني التحتية**

## تنمية البني التحتية والتكاليف الاستثمارية السياحية :

## تختلف التكاليف الاستثمارية لأي مشروع اقتصادي بحسب الموقع الجغرافي ومدى توافر خدمات المرافق الأساسية فيه. وبناءا على ذلك فإن المشروع المقام في مراكز المدن الحضارية , تكون تكاليفه الاستثمارية اقل وذلك لتوافر كل الخدمات التي يحتاج المشروع اليها من ماء , وكهرباء , وطرق .....الــخ.

## احدي سمات بلدان العالم الثالث الافتقار الى خدمات المرافق الاساسية سواء كانت في المدن ام خارجها .وبالتالي فان اقامة المشاريع السياحية والحرص على توفير المنتوج السياحي عليها اعباءا وتكاليف اضافية لتنمية المرافق الاساسية التي لابد منها لتشغيل المنشأت السياحية وتوفير متطلبات الحياة العصرية للسياح .

## **اثر السياحة علي المستوى العمراني للبلد :**

## يطلق على السياحة بأنها صناعة بلا مداخن . وتمثل المنشآت السياحية واجهة عمرانية وحضارية للبلد.

## **أثر السياحة في المستوى العام للأسعار** :

## في مبحث سابق ومن خلال المضاعف السياحي , اتضح لدينا أن التضخم النقدي يؤثر سلبا على النشاط السياحي , إذ يعمل على التقليل من قيمة المضاعف السياحي , وبالتالي التقليل من الأهمية الاقتصادية للسياحة .

## **السياحة عامل من عوامل التضخم النقدي:**

## في أي نشاط اقتصادي يتحدث التضخم النقدي عندما يقل العرض عن الطلب . وهذا ما يحدث في السياحة خاصة في موسم الذروة السياحي , مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتج السياحي وأسعار السلع الأخرى التي يقبل على شرائها السياح

# **ولكن ماهي الأسباب التي تؤدي إلى ذلك (التضخم النقدي) ؟**

## الطبيعة الموسمية للطلب السياحي

## يقابل ذلك الجمود الكبير الموجود في العرض السياحي

## الإسراف في الطلب

## ارتفاع تكاليف الإنتاج

## رغبة المنتجون في النشاط السياحي في زيادة هوامش أرباحهم .

## إن تركيز الأنشطة السياحية في مواقع محدودة قد يسبب المضاربة على الأرض .

# **الآثار المترتبة عن التضخم الناتج عن السياحة:**

## أن التضخم النقدي بقدر ماله من آثار سلبية فله أيضا اثر ايجابي كبير ينعكس على التنمية السياحية نفسها , فارتفاع أثمان المنتج السياحي , يؤدي بدوره إلى ارتفاع الأرباح المتحققة لدى المنتجين في النشاط السياحي , وهذا سوف يحفز العديد من المستثمرين إلى الدخول إلى صناعة السياحة .

## إن التضخم في أثمان المنتج السياحي في موسم الذروة السياحي بمثابة عامل مهم يحمي المنتجون في النشاط السياحي من انخفاض الأرباح وربما حتى تحمل الخسائر في موسم الكساد والذي قد يصل إلى حد الثمانية أو تسعة أشهر في بعض الأحيان .

## التضخم النقدي الذي قد يؤدي إلى زيادة الدخول المتحققة لسكان الأقاليم السياحية ممن يعمل منهم في القطاع السياحي أو الذين يتعاملون معه .

## كما يعمل التضخم النقدي في أثمان المنتج السياحي إلى رفع تكاليف الرحلات السياحية , وهذا بدوره سوف يؤثر على قرارات الأفراد من ذوي الدخول المنخفضة والمحدودة , أما بتقليص أيام الرحلة السياحية أو ربما حتى العدول عنها كاملة .

## كنتيجة لارتفاع أثمان المنتجات بشكل عام في الأماكن السياحية بسبب الطلب السياحي المتزايد في موسم الذروة السياحي, ومع جمود العرض سوف يكون هناك منافسة على شراء المنتجات مابين السياح من جهة, وسكان الأقاليم السياحية من جهة أخرى .

## ارتفاع أثمان الإقامة يشجع السكان لتخصيص جزءا من الدور والشقق والغرف المفروشة والمؤثثة لتأجيرها للسياح, مما يؤدي إلى ارتفاع إثمان الإيجارات وخلق أزمة سكن يعاني منها سكان المنطقة .

## ارتفاع أثمان الأرض بسبب السياحة, ربما يؤدي إلى التنافس مع بعض الأراضي الزراعية وهذا يؤدي إلى نقص في المساحات الخضراء والمزروعة وفي المراعي علاوة على قلة المنتجات الزراعية .

# **مقترحات للتخفيف من حدة التضخم الناتج عن السياحة :**

## معالجة الموسمية في الطلب السياحي , أو على الأقل التخفيف من حدتها

## تسعير المنتج السياحي والمنتجات الأخرى .

## تحديد حجم السياح الداخلين للقطر .

## بالنسبة لارتفاع أثمان الأراضي الصالحة للسياحة , فبإمكان الحكومة شراء الأرض في المنطقة السياحة قبل تطبيق الخطة السياحية للحيلولة دون المضاربة ومنع أي سبب يؤدي إلى التضخم في قيمة الأرض .

# **أثر السياحة في الدخل القومي- تمويل السياحة لميزانية الحكومة**

## يمكن للسياحة أن تساهم في رفد ميزانية الحكومة بالأموال بإحدى الطرق الآتية, أو بجميعها معا :

## الإيرادات المتحققة للمنشآت السياحية التابعة للقطاع العام .

## الإيرادات المتحققة للحكومة من حصتها في القطاع السياحي المختلط .

## كما أن السياحة تمول ميزانية الحكومة عن طريق الضرائب المباشرة (سياح ومنتجين) وغير المباشرة المفروضة على النشاط السياحي .

# **أثر السياحة في الأماكن التاريخية والحضارية:**

## تسعى البلدان دائما إلى العناية بالأماكن التاريخية والحضارية , والعمل على تطويرها وتنميتها للاسباب الاتية :-

## أنها تشكل جزءا من البلد وتاريخه .

## أنها تشكل جزءا مهما من العرض السياحي .

## محاولة الظهور بالمظهر اللائق والمشرف أمام السياح الأجانب .

## يتجسد اهتمام السياحة بالأماكن التاريخية والحضارية بالعديد من النقاط التي يصعب حصرها وتعدادها ومنها:

## إلتنقيب عن الآثار واكتشافها .

## عادة بناء الآثار وصيانتها .

## صيانة وترميم وإعادة بناء الجوامع والأماكن المقدسة الدينية .

## شق الطرق وتوصيل خدمات البناء التحتاني لهذه الأماكن .

## توفير الخدمات السياحية والتكميلية التي يحتاجها السياح في هذه الأماكن.

## إعادة بناء وصيانة الأسواق الشعبية ذات الطابع التراثي.

## الاهتمام بالمناسبات والأعياد والاحتفالات ذات المناسبات الدينية والوطنية وإعطائها طابع أكثر شمولية .

## تشجيع بعض المدن التراثية والتي تذكر بأصالة المنطقة وتراثها .

## إقامة المتاحف والمعارض التاريخية والثقافية والفنية .

# **أثر السياحة في البيئة الطبيعية :**

## التأثيرات الايجابية للسياحة في البيئة الطبيعة :-

## يتميز المشروع السياحي عن المشروع الصناعي بأنه أقل إساءة للطبيعة وأكثر إدامة وصيانة لها.

## التأثيرات السلبية للسياحة في البيئة الطبيعية :-

## قد تكون السياحة عاملا "ضاراً" بالبيئة نتيجة ماتسببه من تلوث واختناقات من شتى الانواع . فبعض مشاريع التنمية السياحية كبناء الطرق السريعة والمجمعات السياحية والمطاعم لإقامة السياح وتناول غذائهم , قد تسئ الى نظافة وجمال الطبيعة وقد تسبب كثرة اعداد السياح في موقع سياحي صغير الى ازدياد حد الازدحام والاختناقات السكانية والمرورية .

# **الدعوة لحماية البيئة الطبيعة :-**

## وتتركز الدعوة لإغراض المحافظة والعناية بالبيئة الطبيعية على دعامات خمسة هي :-

## الدعامة الأخلاقية .

## الدعامة العلمية.

## الدعامة الاقتصادية .

## الدعامة الذوقية والجمالية .

## الدعامة السياحية .

# **أثر السياحة في البيئة الاجتماعية**

## **أولاً الآثار الاجتماعية الايجابية** :-

## التغيير في التركيب أو البناء الاجتماعي للسكان .

## التغيير في البناء المهني .

## إيجاد مهن جديدة .

## التغيير في تركيب الطبقات الاجتماعية .

## إيجاد وتطوير بعض المصالح والأنماط والمؤسسات .

## تطوير بعض العمليات الاجتماعية .

## التغيير في السلوك الإنساني .

## التغيير في المواقف والاتجاهات والعادات والسلوك الأخلاقي .

## التغيير في العلاقات الإنسانية

## **ثانياً : الاثار الاجتماعية السلبية :**

## تعمل السياحة في ظل ظروف اقتصادية صعبة بالنسبة للبلد السياحي إلى عجز الاقتصاد القومي عن الوفاء باحتياجات المواطنين من السلع والخدمات بما يؤدي إلى خلق جو من التنافس الشديد بين المواطنين والأجانب للحصول على هذه الاحتياجات.

## أن السياحة تعمل على توجيه المجتمع والاقتصاد وجهه خدمية , في الوقت الذي يراد منه تشجيع الانشطة الانتاجية. وهكذا تكثر المهن والاختصاصات الخدمية ويكون ذلك على حساب المهن والاختصاصات الإنتاجية زراعية وصناعية .

## السياحة في ظل اقتصاد متخلف قد تزيد من عوامل انتشار الفساد الاجتماعي , ويتخذ من ذلك أشكالا عديدة, منها نمو طبقة من الوسطاء الذين يحاولون الكسب بأي الطرق, مشروعة كانت أو غير مشروعة .

## وقد تؤدي السياحة أيضاً إلى انتشار بعض العادات الرديئة .

## وقد تكون السياحة عاملا من عوامل انتشار المخدرات بمختلف أشكالها .

# **أثر السياحة في التبعية الاقتصادية :**

## إن صناعة السياحة العالمية تقدم وبصورة رئيسية خدماتها للطلب السياحي المصدر من البلدان المتقدمة والتي تمتاز بارتفاع الدخل والمستوى المعاشي فيها .

## إن الشكل الثاني من التبعية الذي ينشأ عنها السياحية يتجلى في استخدام الرأسمال الأجنبي, لتنمية وتطوير القطاع السياحي في بلدان العالم الثالث, فالمعروف أن مشكلة المشاكل التي تعاني منها بلدان العالم الثالث , هي النقص الشديد في رأس المال وضعف عملية تكوينه .

## الشكل الثالث من التبعية الاقتصادية والذي ينشأ عن السياحة يتمثل بالاعتماد على عناصر الإنتاج المستوردة من السوق الرأسمالية فعملية بناء وتطوير المنشآت السياحية بما فيها من فنادق , ومطاعم , وملاهي...الخ , وعدد كبير من الخدمات التكميلية مثل المطارات , القاطرات , ومشاريع البناء التحتانية .

# **أثر السياحة في الإعلام وتوطيد العلاقات الدولية :**

## بعد أن عرفنا بأهمية السياحة وأنها ممكن أن تلعب دورا " في الاعلام والدعاية عن النهضة والتطور الموجود في البلد , وعن واقع الشعب وطريقة معاملتها للزوار والسياح , وان هذا الأمر أصبح حقيقة لدى البلدان , فقد تم استغلال السياحة كإحدى الوسائل الاساسية لبناء شخصية البلد على النطاق الدولي , ومن ثم زاد اهتمام البلدان بهذه الوسيلة , سيما وانها وسيلة مجانية لا تحتاج الا القليل من المال والجهد .

## **بعض الوسائل السياحية التي تحقق أهداف إعلامية** :-

## التعامل مع عامة السياح , حيث يمكن البلد ان تستغل السياح الاجانب وخاصة المجاميع السياحية , وتقديم كافة التسهيلات اللائقة والمشرفة لهم .

## التعامل مع الشخصيات ذات صدى اعلامى . وهنا يتم دعوة فئات وشخصيات معينة من المجتمع .

## دعوة بعض المحررين (عادة محررين سياحيين ) لزيارة البلد أو منطقة سياحية خاصة .

## استغلال بعض المناسبات الخاصة كزيارة شخصية مهمة للبلد .

## الاتفاق مع بعض الكتاب السياحيين على قضاء بعض الوقت في منطقة لها مقوماتها السياحية الخاصة .

# **طرق قياس استهلاك الترفيه (الكمية)**

## في السلع الاستهلاكية يتم قياس الكمية المستهلكة بعدد الوحدات من السلعة التي تم استهلاكها خلال فترة زمنية معينة مثلا (كيلوجرام، طن )

## ولكن في حالة السلع الترفيهية فان الواقع يختلف حيث لا يمكن في الغالب قياسها كميا ، لذلك سوف نحتاج لطرق نستخدمها في قياس الكمية المستهلكة.

## تم استخدام العديد من الطرق لقياس الكميات المستهلكة من الترفيه والتي تشمل:

## ايام الترفيه (recreation day)

## ايام الزائر الترفيهية Recreation visitor day

## الرحلات (recreation visit)

## تصريحات الدخول Entrance permit

## **ايام الترفيه (recreation day)**

## تم تعريف يوم الترفيه من قبل مجلس الموارد المائية الامريكية (1983) بانه عبارة عن الزيارة من قبل شخص لموقع ترفيهي بهدف التنزه خلال جزء من اليوم او طوال الاربع والعشرين ساعة.

## بصيغة اخري: يعرف بانه عبارة عن تمتع الشخص او الفرد بزيارة موقع ترفيهي واداء اي نشاط من الانشطة الترفيهية خلال اي جزء من اليوم

## كلا التعريفين يعطي قياس لمدي الاشباع او الرضا للكمية من النشاط الترفيهي التي تم طلبها من قبل المستهلكين الافراد في المواقع الترفيهية، حيث ان طول البقاء في الموقع لا يختلف من مستهلك لاخر

## هذا المقياس يتلائم مع ادراك المستهلكين الافراد بان يوم الترفيه عبارة عن حدث ترفيهي بغض النظر عن قيمة الوقت التي تم فضاؤها في الترفيه مقارنة بنشاط بديل.

## هناك عدد من السلبيات المصاحبة لاستخدام هذه الطريقة منها علي سبيل المثال:

## تطبيق هذه الطريقة لمجموعة من الانشطة الترفيهية خلال يوم واحد قد ينتج عنه مضاعفة عدد ايام الترفيه حيث قد يقوم الفرد بنشاط التخييم والسباحة واستخدام القوارب في يوم واحد (24 ساعة) حيث تحتسب بناءا علي التعريف باربعة ايام بدلا من يوم واحد.

## استخدام هذه الطريقة لايفرق بين الوقت المستخدم في النشاط الترفيهي بالتالي لا تعطي نتائج دقيقة عند استخدامها للمقارنة بين انشطة ترفيهية تستغرق من ساعة الي اربعة ساعات مع انشطة اخري تستغرق 6-12 ساعة، نظرا لان المواقع الترفيهية تتاثر بمقدار الوقت الذي استخدمت فيه.

## مع ذلك فان طريقة ايام الترفيه استخدمت في العديد من الدراسات .

## **يوم الزائر الترفيهي (recreation visitor day)**

## تم تعريف يوم الزائر الترفيهي من قبل وحدة خدمات الغابات الامريكية بانه عبارة عن يوم يقاس بوحدة (12 ساعة/للفرد)، والذي قد يكون شخص واحد في 12 ساعة او 12 شخص لكل منهم ساعة، او اي توليفة مكافئة سواء للفرد او الجماعة بصفة متواصلة او متقطعة

## بالتالي فان ساعة الزائر الترفيهية عرفت بمستخدم او مجموع مستخدمين لفترات زمنية متواصلة او متفرقة مجموعها 60 دقيقة. وقد اعطت هذه الطريقة مقياس ملائم لاجمالي الكمية من الترفيه في الموقع التي يزاول فيها الفرد اكثر من نشاط ترفيهي خلال يوم ترفيهي واحد.

## هذه الطريقة اوجدت حل لمشكلة العد المتكرر لايام الترفيه في المواقع خلال مزاولة عدد من الانشطة كما في الطريقة السابقة، حيث ان الزائر الذي يقضي 6 ساعات في المشي وساعتين في الشوي 4 ساعات في صيد السمك يتم حساب نشاطه كيوم ترفيهي واحد (12 ساعة/فرد).

## اعطت الطريقة ايضا مقياس ملائم لاجمالي استعمال الموارد الترفهية.

## بارغم من مناسبة هذه الطريقة الا انها لا تخلو من بعض العيوب خاصة عند حساب احصاءات يوم الزائر الاجمالية.

## المستهلكون الافراد يعتبرون انشطة الترفيه الخارجية علي انها حدث بدلا من اعتباره 12 ساعة/يوم ترفيهي. مثلا 4 ساعات صيد سمك يوميا لمدة ثلاثة ايام تعادل يوم زائر مدته 12 ساعة، ايضا الزائر الذي يستغرق 24 ساعة في التخييم فانه يعتبر يعادل يومين زائر، والتي تعادل 6 مرات في الكمية عند حساب صيد السمك الذي يستغرق 4 ساعات في المرة الواحدة.

## اذا هناك تقدير اقل من الحقيقي للانشطة الترفيهية في حالة المستهلكين الافراد، بالتالي لا بد من تعديل احصاءات يوم الزرائر الترفيهي عند اعتبار انشطة المستهلكين الافراد الترفيهية بمدد مختلفة.

## **الزيارة الترفيهية او الزائر (recreation visit or visitor)**

## تعرف الزيارة الترفيهية بانها استعمال الموقع الترفيهي بواسطة الفرد بغرض الترفيه لاي فترة زمنية. هذا التعريف مشابه لتعريف الرحلة الترفيهية اذا كان الهدف هو زيارة موقع ترفيهي معين

## تعتبر الطريقة مقياس مناسب للكمية المطلوبة من الترفيه بواسطة المستهلكين الافراد سواء خلال يوم واحد خارج السكن او اقامة نهاية الاسبوع في رحلة لموقع ترفيهي في حدود ومسافة 240 كلم من سكنه. في هذه الحالة فان الزيارة الترفيهية مكافئة ليوم ترفيهي او علي الاكثر ليومين ترفيهين.

## عندما يكون طول الاقامة للزوار لموقع ترفيهي متشابه فان الزيارة الترفيهية او الرحلة لذلك الموقع تقاس بعدد رحلات الشخص الواحد لذلك الموقع والتي تعتبر مقياس مناسب لطريقة تكاليف السفر التي تعد اكثر ملائمة عند تحليل الطلب للترفيه.

## المشاكل المتعلقة باستخدام هذه الطريقة لقياس كمية الطلب علي الترفيه بواسطة الافراد هي في الرحلات المتعلقة بالاجازة عندما تكون ذات مدد مختلفة في الاقامة في الموقع او زيارة اكثر من موقع ترفيهي في رحلة ترفيهية واحدة.

## في العادة فان الافراد يقومون بزيارة اكثر من موقع ترفيهي خلال رحلات الاجازة ومواقع اقل في حالة اجازة نهاية الاسبوع.

## بالتالي فانه من المهم تطوير بعض المعايير الممكن استخدامها لتخصيص الوقت الذي تم قضاؤه في الرحلة الواحدة علي المواقع الترفيهية التي تمت زيارتها حيث يتم قسمة الزمن المستغرق للرحلة علي عدد المواقع الترفيهية

## **تصريحات الدخول (Entrance permits)**

## في هذه الطريقة يتم تعريف كمية الانشطة الترفيهية بعدد تصريحات الدخول او الرخص الممنوحة وعدد وحدات الترفيه المستخدمة، مثل عدد الرخص الممنوحة للصيد المباعة بواسطة الحكومة او عدد مواقع التخييم المستخدمة وعدد تزاكر الصعود لمواقع التزلج.

## هذه الطريقة يمكن تعديلها لتعطي مقياس اكثر دقة لقياس الكمية المطلوبة من الترفيه، فمثلا عدد الرخص الممنوحة للصيد تعطي مقياس ملائم لتقدير عدد الصيادين بعد استبعاد السكان فوق 65 سنة واقل من 16 سنة. من جهة اخري تصريحات الدخول للمناطق التاريخية تعطي مقياس دقيق لعدد الزيارات او الزوار عندما يتم تعديلها لتصبح سنوية وكذلك بناء علي حجم الموقع والفترة الزمنية التي قد يكون فيها الموقع الترفيهي غير مستقل او الفترات التي يكون فيها الدخول مجاني.

## من العوائق المصاحبة لهذه الطريقة عند دخول الافراد للمنتزه لزيارات متعددة او القيام باكثر من نشاط ترفيهي خلال الزيارة

## كذلك يمكن ان لا تعطي معلومات عن كمية مشاهدة الموقع، التسلق، الشوي او الالعاب الجماعية وغيرها من الانشطة التي تحدث في موقع معين.

## يمكن التغلب علي هذه العوائق من قبل ادارة المنتزه بتوزيع استمارة استبيان علي الزوار للحصول علي معلومات وافية حول تصريحات الدخول وعدد الوحات المستخدمة والانشطة الترفيهية التي تمت مزاولتها في الموقع الترفيهي.

# **طرق قياس السعر او التكاليف للمرافق السياحية**

## معظم الزيارات للاماكن الترفيهية ليس لها سعر محدد في السوق. وحيث ان معظم المنتزهات يتم دخولها او استخدامها بدون رسوم ، هذا لا يعني ان ليس لديها اسعار او قيمة.

## بما ان المتنزهين يتحملون تكاليف ونفقات خلال قيامه بالترفيه الخارجي مثل تكاليف السفر والوقت، فان مجموع التكاليف النقدية المباشرة والتكاليف غير النقدية يمكن اعتبارها كمؤشر لسعر الخدمات الترفيهية.

## كما هو معروف فان السعر لاي سلعة او خدمة يتكون من جزئين: تكاليف التحول وتكاليف الشراء. وتعتبر تكاليف السفر جزء من تكاليف التحول وبالتالي فان الخاصية الوحيدة للترفيه الخارجي ان تكاليف التحول تمثل جزء كبير من التكاليف المباشرة او السعر.

## **الطرق المختلفة لقياس السعر**

## تحديد السعر مهم لتقدير منحني او دالة الطلب للترفيه الخارجي.

## تم استخدام العديد من الطرق لقياس السعر او كتقريب للسعر ومن هذه الطرق:

## رسوم الدخول او التصريحات

## تكاليف النقل

## تكاليف وقت السفر

## تكلفة الفرصة البديلة لوقت الترفيه في الموقع

## التكاليف المدفوعة في الموقع مثل تكاليف الاكل والشرب

## التكاليف الثابتة للرخص السنوية ومعدات الترفيه مقيمة بحساب الاستهلاك السنوي خلال فترة الاستهلاك المتوقعة

## يمكن استخدام اي من تلك الطرق لقياس السعر او مزيج منها لمنتزه او لرحلة ترفيهية معينة.

## ولكن تكمن المشكلة عند مقارنة طريقتين معا، حيث انه لم يتم تطوير ايجاد طريقة قياسية يمكن استخدامها للمقارنة. بالتالي فانه من الاهمية بمكان معرفة جميع الطرق السابق ذكرها ومميزات وعيوب كل طريقة وكيف يمكن استخدامها.

## **رسوم الدخل Entrance fees**

## يعرف رسم الدخول بانه المبلغ المطلوب لدخول الموقع الترفيهي في وقت وتاريخ معين.

## من عوائق هذه الطريقة ان معظم الاماكن الترفيهية او الانشطة ليس لها رسوم دخول. يعتبر رسم الدخول مناسب كمقياس للسعر في حالة كان الموقع الترفيهي قريب او لا يتطلب انفاق اخر غير رسم الدخول كالاماكن المجاورة للسكان، ولكن معظم المواقع الترفيهية يكون الموقع بعيدا نوعا ما، اضافة الي ان بعض الخدمات داخل الموقع غير مشمولة في رسم الدخول. من جهة اخري فقد يكون الموقع الترفيهي به عدة مواقع تختلف في نوعيتها. بالتالي لا يعطي هذا الرسم مقياس حقيقي للسعر .

## **تكاليف التنقل Transportation cost**

## تكاليف السفر تستخدم كمؤشر لقياس السعر النقدي للترفيه الخارجي. تكاليف السفر المباشرة عبارة عن المبلغ المنفق علي السيارة او وسيلة النقل المستخدمة حيث يشمل متوسط التكاليف/كيلو من صيانة وقطع غيار ووقود وضرائب ..الخ

## يتم تحويل المسافة المقطوعة لقيمة نقدية بضرب عدد الكيلومترات المقطوعة ذهابا وايابا بمتوسط التكلفة المباشرة للكيلو الواحد ثم قسمتها علي عدد المسافرين في السيارة لتحديد تكلفة الشخص الواحد

## **تكاليف وقت السفر Travel time costs**

## تعرف تكاليف وقت السفر بانها تكلفة الفرصة البديلة للعمل او وقت الفراغ التي تم التضحية بها بغرض السفر للموقع الترفيهي. تتراوح قيمتها بين الصفر ومعدل الاجر للعامل.

## الاشخاص الذين يتنقلون في وقت اجازاتهم الاسبوعية تمثل تكاليف وقت السفر الفرصة البديلة لوقت الراحة فقط. تكاليف وقت الفراغ تساوي صفر اذا لم يكن الشخص مرتبط باي برامج في حال لم يقم بالرحلة.

## **التكاليف المدفوعة في الموقع On-site costs**

## تشمل هذه التكاليف الانفاق في الموقع من حجز للفنادق وتكاليف السكن وتكاليف الاكل والشرب والترفيه. تساعد هذه الطريقة في الفصل بين تكاليف السفر والتكاليف المدفوعة في الموقع. حيث انه عندما يصل الشخص الي الموقع تصبح تكاليف السفر غير داخلة في اتخاذ قرار مدة البقاء في الموقع والتي تعتمد علي التكاليف المدفوعة في الموقع.

## **”عموما، الطريقة المناسبة لتحديد السعر يجب ان تشمل جميع تكاليف الرحلة في متغير واحد“**

# **منحني الطلب**

## بعد ان تحدثنا عن الكمية المستخدمة في الموقع الترفيهي ومفهوم السعر، يمكن تعريف العلاقة بينهما بدالة الطلب. منحني الطلب الاجمالي لموقع معين عبارة عن مجموع منحنيات الطلب للمستهلكين الافراد.

## تظهر اهمية منحني الطلب من خلال الاجابة علي العديد من الاسئلة في ادارة المواقع الترفيهية حيث انه:

### يمكن قياس العوائد المتحصل عليها للزائر في صورة نقدية

### يمكن الاستفادة من منحني الطلب في التوقع المستقبلي للطلب علي الموقع الترفيهي،

### يمكن استخدام منحني الطلب في قياس اثر المستويات السعرية المختلفة لرسوم الدخول علي مستويات الزيارات

## الجدول التالي يوضح بيانات افتراضية للطلب علي موقع ترفيهي معين خلال سنة معينة:

|  |  |
| --- | --- |
| **عدد مرات الزيارة للموقع** | **السعر لكل زيارة** |
| 0 | 90 |
| 1 | 80 |
| 2 | 70 |
| 3 | 60 |
| 4 | 50 |
| 5 | 40 |
| 6 | 30 |
| 7 | 20 |
| 8 | 10 |
| 9 | 0 |

## السعر يعبرعم مجموع تكاليف النقل ووقت السفر ورسم الدخول

## عدد مرات الزيارة يعتبر مقياس للكمية

## عرض البيانات السابقة بيانيا:

## **منحني الطلب:**

## منحني الطلب عبارة عن توليفة بين السعر وعدد مرات الزيارة، مثلا لو كانت تكلفة الزيارة 80 ريال نظرا لارتفاع اسعار الوقود او رسوم الدخول العالية ولدي المستهلك دخل محدود ويرغب بالتمتع بذلك الموقع الترفيهي يتوقع ان يقوم بزيارة واحدة خلال العام.

## كلما انخفضت التكلفة زاد عدد الزيارات

## عند زيادة عدد الزيارات للمنتزه مع انخفاض التكاليف (السعر) تبدأ رغبة المستهلك في ذلك الموقع تقل حتي لو كانت تكاليف السفر صفر والدخول مجاني نظرا لملله من الموقع او تفضيله زيارة موقع ترفيهي اخر او القيام بنشاط ترفيهي اخر.

## **ميل منحني الطلب سالب وذلك يرجع للاسباب التالية**:

## الطلب محدد بمستوي الدخل حيث ان الدخل المخصص للترفيه محدد.

## وجود بدائل للموقع الترفيهي مثلا اذا كان هناك مكان مساو للموقع ارخص سيذهب اليه المستهلك.

## تناقص المنفعة الحدية

## يعتبر الميل من اهم المعايير المستخدمة بواسطة الاقتصاديين حيث ان المنحني الاكثر ميلا يتطلب تغيرا اكبر في السعر لتغير اقل في الكمية.

## منحني الطلب مهم لصانع القرار حيث انه سوف يلاحظ اثر ارتفاع اسعار الوقود او رسوم الدخول علي الطلب بالنسبة للموقع الترفيهي ويمكن عرض ذلك باستخدام تقدير العوائد بالنسبة للمستهلك.

# **قياس عوائد الترفيه باستخدام منحني الطلب:**

## المستهلك سوف يستمر في زيارة الموقع كلما كانت العوائد الحدية اكبر من السعر المدفوع او التكاليف المباشرة وبالتالي سيصل الي نقطة تعظيم العوائد الكلية من الزيارة عند تساوي المنفعة الحدية مع السعر او التكلفة.

## **استخدام منحني الطلب لقياس صافي الرغبة في الدفع**:

## يستخدم فائض المستهلك **Consumer Surplus** للتعبير عن صافي الرغبة في الدفع.

## افترض ان تكاليف السفر تساوي 40 ريال ورسم الدخول يساوي 10 ريال كم عدد الزيارات التي سوف يقوم بها المستهلك؟

## يتضح من الرسم السابق ان المستهلك سيقوم بعدد 4 زيارات،ة حيث يمكن حساب العوائد الاجمالية كالتالي:

## اجمالي العوائد = 80(الزيارة الااولي) +70(الزيارة الثانية) +60 (الزيارة الثالثة) + 50(الزيارة الرابعة) =260 ريال

## اجمالي التكاليف = 40 × 4= 160 ريال

## فائض المستهلك = 260-160 = 100 ريال

# **دالة الطلب Demand Function**

## بما ان منحني الطلب مفيد لعرض البيانات الا ان دالة الطلب رياضيا يمكن استخدامها وتقديرها حيث يمكن اضافة محددات اخري للطلب في المعادلة، نظرا لعدم القدرة علي رسمها بيانيا، وتكتب معادلة الطلب كالتالي:



## Q= عدد الزيارات

## P= السعر او التكاليف

## a=القاطع او الثابت Constant

## b=الميل

## بتقدير البيانات السابقة باستخدام احد البرامج الاحصائية يمكن ان نحصل علي دالة الطلب التالية:



## حيث يمكن ملاحظة ان المستهلك يقوم بعدد 9 زيارات عندما يكون السعر صفر، وكذلك يلاحظ ان عدد الزيارات يقل بمقدار 0.1 مع كل ريال زيادة في التكاليف اي ان زيادة 10 ريال في التكاليف يؤدي الي نقص الزيارات بعدد زيارة واحدة.

* يمكن ايضا تقدير دالة الطلب العكسية كالتالي:



* وهي توضح ان الرغبة في الدفع (P) تقل بمقدار 10 ريالات مع كل زيارة اضافية للموقع.

## **مراحل تقدير دالة الطلب:**

## **تحديد المتغيرات:**

## يعتبر تحديد المتغيرات المؤثرة في الطلب (عدد مرات الزيارة) من اهم مراحل تقدير دالة الطلب حيث ان دالة الطلب لوقع معين (X) عبارة عن علاقة بين الكمية المطلوبة (عدد مرات الزيارة) وجميع العوامل المؤثرة في الطلب ويمكن صياغتها بشكل عام بالمعادلة التالية:



## Qx= الكمية المطلوبة

## Px=مؤشر السعر او التكاليف

## Y= دخل المستهلك

## T= وقت السفر

## S=سعر البدائل ومدي توفرها

## G= العمر

## A= نوعية الموقع البيئية

## K= عدد السكان او الزائرين

## D= التقضيلات او الاذواق

## C= الازدحام

## **جمع البيانات:**

## المرحلة الثانية هي الحصول علي البيانات لجميع المتغيرات التي تم توصيفها في الدالة السابقة، يمكن الحصول علي معظم او جميع البيانات من خلال استخدام استمارة استبيان

## **تحديد شكل الدالة المستخدمة**:

## هناك العديد من الصيغ الممكن استخدامها والتي منها:

## الدالة الخطية:



## 

## تتميز الدالة الخطية بان الميل او معاملات الانحدار الناتجة (مثل b,c,e,f) تعطي تقدير مباشر للعلاقة الحدية لدالة الطلب، اي انها توضح التغير في الكمية المطلوبة نتيجة التغير بوحدة واحدة في كل متغير من متغيرات الدالة.



## ب. الصيغة التربيعية:



## ج. الصيغة اللوغاريثمية:



## د. الصيغة نصف اللوغريثمية:

## **استخدام احد البرامج الاحصائية وطرق التقدير**

## بعد توصيف النموذج وجمع البيانات يستخدم احد البرامج الاحصائية مثل Eviews او SPSS ، وطرق التقدير مثل طريقة المربعات الصغري او طريقة الاحتمال الاعظم لتقدير الدوال المختارة

## **اختبار النتائج المتحصل عليها:**

## يتم استخدام المعيير الاقتصادية والاحصائية والقياسية لتحديد جودة النموذج المقدر ومن ثم تفسير النتائج المتحصل عليها.

# **محددات الطلب علي السياحة البيئية Determinants of Demand**

## لقد زاد الاهتمام في السنوات الاخيرة بدراسة اهم العوامل المحددة للطلب علي الترفيه. ويعود السبب في ذلك لان اي تغير في العوامل غير السعرية المؤثرة في الكمية سيؤدي الي انتقال منحني الطلب.

## يالتالي فان معرفة قياس اثر العوامل الغير سعرية بدقة سوف يساهم في اعطاء معلومات مهمة لاتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

## **اهم العوامل الغير سعرية المؤثرة في الطلب تشمل**:

## الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان مثل الدخل، المستوي التعليمي، العمر، الجنس والجنسية والديانة

## عوامل الجذب او نوعية الموقع الترفيهية

## توفر البدائل او الفرص الترفيهية الاخري في المنطقة

## وقت السفر ( الاجازة)

## الازدحام في المواقع الترفيهية

## الاذواق والتفضيلات

## **متغيرات الخصائص الاقتصادية والاجتماعية :**

## يختلف الافراد في مدي استجابتهم للفرص الترفيهية المتوفرة. ولقياس ذلك الاختلاف فان دوال الطلب عادة تحتوي علي واحد او اكثر من العوامل والخصائص الاجتماعية والاقتصادية.

## من تلك الخصائص العمر والجنس والجنسية والديانة والتعليم والدخل ووقت السفر وحجم لمدينة (لقياس الاختلاف بين سكان الحضر والريف).

## **العمر Age**

## يعتبر العمر اهم متغيرات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية. والعلاقة بين الطلب علي الترفيه والعمر علاقة عكسية، حيث ان زيادة العمر تؤدي الي انخفاض في الطلب.

## تشير الدراسات ان الشباب اكثر مزاولة للانشطة الترفيهية من كبار السن، ويحدث ذلك بالتحديد في الانشطة التي تتطلب مجهود بدني مثل التسلق وركوب الخيل وغيرها من النشاطات البدنية.

## **التعليم Education**

## يرتبط التعليم بعلاقة موجبة مع الطلب علي معظم الانشطة الترفيهية. وتشير الدراسات ان الاشخاص ذوي المستوي التعليمي العالي في الغالب يمارسون الانشطة التي تتطلب مجهود بدني عالي مثل السباحة والتسلق والتزلج.

## من جهة اخري فان سنوات الخبرة في ممارسة الانشطة الترفيهية تستخدم في بعض الاحيان كمؤشر للمعرفة والمهارة حيث قد تعمل علي انتقال منحني الطلب

## **الدخل Income**.

## عادة كلما زاد دخل المستهلك كلما كانت لديه الرغبة في الانفاق والقدرة علي الشراء. وهذا ينطبق علي معظم الانشطة الترفيهية وبالتالي فان هناك علاقة طردية بين الدخل والطلب علي الترفيه

## **عوامل اجتماعية واقتصادية اخري**

## تشمل هذه العوامل الجنسية حيث تختلف تفضيلات اصحاب البلد او المنطقة عن الاجانب ، وكذلك بالنسبة للجنس حيث تختلف الانشطة التي يزاولها الرجال عن الانشطة التي تزاولها النساء.

## هناك عوامل اخري تؤثر في الطلب مثل عدد ايام الترفيه خلال السنة وساعات العمل الاسبوعية والمهنة ومنطقة السكن وحجم الاسرة.

## **وقت السفر Travel time:**

## يعتبر وقت السفر والوقت الذي يتم قضاؤه في الموقع الترفيهي من محددات الطلب علي الترفيه. يؤدي تغيرهذين المتغيرين الي نقل منحني الطلب للموقع الترفيهي للخارج (لليمين)، وكذلك تغيير ميل المنحني.كلما كانت مسافة السفر اطول كانت التكاليف اكبر والوقت ايضا.

## **توفر البدائل والعناصر المكملة Substitutes and complements**

## توفر البدائل لها تاثير معنوي في الطلب علي الترفيه في موقع معين. فاذا كان لدي المستهلك مجال واسع للاختيار بين المواقع فان منحني الطلب سيكون منبسط ( اقل انحدارا)، اما في حالة قلة البدائل فان منحني الطلب سيكون شديد الانحدار.

## من جهة اخري فان الطلب يتاثر بالسلع المكملة فمثلا زيادة اسعار الشقق في الموقع الترفيهي تؤدي لقلة الطلب علي الترفيه في الموقع وكذلك زيادة اسعار ادوات الصيد تقلل الطلب علي صيد الاسماك.

## يقال ان الموقعين الترفيهين بديلين لبعضهما اذا ادي زيادة سعر او تكلفة الرحلة لاحدهما الي زيادة الطلب علي الموقع الاخر، ومكملين اذا ادي زيادة سعر او تكلفة الرحلة لانخفاض الطلب علي الاخر.

## تاثير توفر البدائل علي منحني الطلب بيانيا:

## **عوامل الجذب او نوعية الموقع الترفيهي:**

## جاذبية الموقع او نوعيته من العوامل المهمة المحددة للطلب علي الموقع. حجم الموقع يعتبر احد العوامل المحددة لجاذبيته وكذلك المساحة السطحية للبحيرة او المنتزه. بينت الخبرة ان الحجم يعبر عن مؤشر مناسب لعوامل المحددة لجاذبية الموقع مثل مواقع التخييم وطول الشاطئ وتوفر اماكن للمشي. حديثا تم تحديد مجموعة مقاييس لنوعية الموارد الترفيهية لاستخدامها في دالة الطلب منها نوعية الهواء ونوعية المياه ومستوي الازعاج والازدحام.

## **الازدحام Congestion**

## يؤثر مستوي الازدحام في الطلب علي الموقع الترفيهي وكذلك الرغبة في الدفع، ويحدث الازدحام عند زيادة اعداد التنزهين في الموقع الترفيهي. وبصفة عامة العلاقة بينهما عكسية فكلما كان الموقع الترفيهي مزدحم كلما قل الطلب عليه والعكس صحيح. يمكن قياس تاثير الازدحام مباشرة عن طريق سؤال المتنزهين عن رغبتهم في الدفع للموقع المزدحم. وقد تم استخدام عدة معايير لقياس الازدحام في المواقع منها:

## العدد الحقيقي للمتنزهين لوحدة المساحة في اليوم في زمن محدد

## عدد المتنزهين في الالعاب او المخيمات بالنسبة للمتاح منها

## عدد دقائق الانتظار لموقع او لعبة معينة

## مدي اسغلال الطاقة الاستيعابية للموقع او المتنزه

## **الاذواق والتفضيلات Tastes and preferences**

## تعتبر الاذواق والتفضيلات من اهم العوامل الغير سعرية المؤثرة في الطلب علي الترفيه. وقد تجاهلت معظم الدراسات تاثير هذا العامل نظرا لصعوبة قياسه ويستخدم الدخل والعمركمؤشر لقياس ذلك. ويعبر الذوق والتفضيل عن شخصية المتنزه حيث ان بعض المتنزهين يفضل الانشطة التي تحتاج لنشاط بدني بينما يفضل بعضهم الانشطة المريحة.

مرونة الطلب تعرف بانها نسبة التغير في الكمية المطلوبة نتيجة للتغير في السعر او احد محددات الطلب الاخري. مرونة الطلب السعرية عبارة عن طريقة لمقارنة تاثير تغير السعر علي الكمية المطلوبة. كلما كانت نسبة التغير في الكمية المطلوبة اكبر من نسبة التغير في السعر يقال عن الطلب بانه مرن، وهذا يعني ان الكمية المطلوبة حساسة او لها درجة استجابة عالية لتغير السعر. والعكس صحيح عندما يكون الطلب غير مرن.

لقد تم استخدام المرونة في دراسة الطلب علي الترفيه لملائمتها، فعند ضرب قيمة المروتة بالتغير المتوقع في التغير موضع الدراسة نحصل علي تقدير للتغير المتوقع في الطلب. بالتالي فان تقدير المرونة يلعب دورا مهما في فهم تاثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية وكذلك خيارات الادارة المختلفة التي يمكن اتخاذها.

يتم الحصول علي المرونة لحميع محددات الطلب اما من الدراسات السابقة التي تمت علي الموقع او عن طريق تقديرها احصائيا باستخدام احد البرامج بعد جمع البيانات المناسبة، ويجب مراعاة التاكد من الدالة المستخدمة في التقدير حتي يتم استخدام المرونة المناسبة.

التغير النسبي في الكمية

مرونة الطلب السعرية = 

التغير النسبي في السعر

وهي دائما سالبة نتيجة للعلاقة العكسية بين السعر والكمية

**حساب مرون الطلب السعرية في حالة الدالة الخطية**:

* مرونة الطلب = ×



* (التغير الكمية/التغير في السعر) يكافئ المعامل المقدر للسعر في دالة الطلب الخطية بالتالي يمكن اعادة كتابة المعادلة كالتالي:

مرونة الطلب السعرية = معامل السعر في دالة الطلب المقدرة ×

مثال:

تم تقدير دالة الطلب لاحد المواقع وكانت كالتالي:



اذا علمت ان متوسط السعر يساوي 20 ريال ومتوسط عدد الزيارات يساوي 5 زيارات سنويا، احسب مرونة الطلب السعرية؟



يمكن تفسير ذالك الناتج كالتالي:

ان 1% زيادة في السعر او التكاليف المباشرة يؤدي الي انخفاض الكمية المطلوبة (عدد الزيارات) بمقدار 0.4%.

في الغالب معظم المواقع الترفيهية لا تتوفر لها البيانات اللازمة لحساب المرونة السعرية لنقطة محددة علي منحني الطلب لذلك الموقع.

لحل هذا الاشكال يمكن استخدام مرونة القوس او متوسط المرونة بين نقطتين لنحصل علي تقريب مناسب لدرجة استجابة الطلب للتغير في السعر.

مرونة القوس = ÷

مثال:

افترض توفر البيانات التالية لاحد المواقع

الترفيهية:

|  |  |
| --- | --- |
| **عدد مرات الزيارة للموقع** | **السعر لكل زيارة** |
| 0 | 70 |
| 100 | 60 |
| 200 | 50 |
| 300 | 40 |
| 400 | 30 |
| 500 | 20 |
| 600 | 10 |
| 700 | 0 |

بما ان مرونة الطلب السعرية في حالة الدالة

الخطية تختلف من مكان لاخر يمكن تحديد الموقع

الذي نرغب معرفة المورنة فيه.

لو افترضنا اننا نرغب تقدير المرونة عندما يكون

السعر بين 20 و 30 ريال، يمكن حساب ذلك كالتالي:

مرونة القوس =

÷ = - 0.56

هذا يعني ان متوسط المرونة بين السعر 20 و 30 ريال يساوي – 0.56 ويمكن تفسير ذلك بان الطلب غير مرن وهذا يعني ان عدد الزيارات غير حساس للتغير السعري في ذلك المدي. في الغالب تعتبر مرونة القوس افضل من مرونة النقطة في قياس متوسط المرونة.

المرونات الاخري:

مرونة الطلب الدخلية:

مرونة الطلب الدخلية = معامل الدخل في دالة الطلب المقدرة ×

يمكن ايضا استخدام مرونة القوس.

اذا كانت المرونة موجبة تكون السلعة عادية واذا كانت سالبة تكزن السلعة رديئة

مرونة الطلب التقاطعية cross elasticity of demand:

تستخدم مرونة الطلب التقاطعية لايجاد العلاقة بين المواقع البديلة والمواقع المكملة، والصيغة العامة لها هي:

مرونة الطلب التقاطعية =

معامل الدخل في دالة الطلب المقدرة ×

يمكن حساب مرونة القوس في هذه الحالة ايضا.